فاعلية الذات التكنولوجية وعلاقتها بمفهوم الذات المهني وقلق الكمبيوتر لدى الأخصائي النفسي المدرسي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

د/ رحاب أمين مصطفى العزب

أستاذ علم النفس المساعد- كلية الدراسات الانسانية بنات

جامعة الأزهر- فرع القاهرة

ملخص البحث :

هدف البحث الحالى إلى التعرف على مستوى فاعلية الذات التكنولوجية لدى الأخصائي النفسي المدرسي، كذلك التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات التكنولوجية وكل من مفهوم الذات المهني وقلق الكمبيوتر، التعرف على الفروق في فاعلية الذات التكنولوجية باختلاف النوع (ذكور – إناث) ، عدد سنوات الخبرة (١-٥ ، ٦- ١٠، أكثر من ١٠ سنوات) ، مكان المدرسة (ريف- مدينة) ، المرحلة التعليمية (الثانوية – الإعدادية)، وأيضاً التعرف على مدى إمكانية التنبؤ بفاعلية الذات التكنولوجية من خلال متغيرى مفهوم الذات المهني وقلق الكمبيوتر، تكونت عينة البحث من (٢٠٠) أخصائي نفسي مدرسي، طُبق عليهم مقياس فاعلية الذات التكنولوجية ومفهوم الذات المهني وقلق الكمبيوتر (إعداد الباحثة)،وتوصلت نتائج البحث إلى: وجود مستوى مرتفع من فاعلية الذات التكنولوجية لدى عينة البحث ، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات التكنولوجية ومفهوم الذات المهني ، كما وجدت علاقة سالبة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات التكنولوجية وقلق الكمبيوتر، عدم وجود فروق في فاعلية الذات التكنولوجية (الدرجة الكلية) باختلاف النوع ، عدد سنوات الخبرة ، مكان المدرسة ، المرحلة التعليمية ، وأخيراً أشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ التنبؤ بفاعلية الذات التكنولوجية من خلال متغيرى مفهوم الذات المهني وقلق الكمبيوتر .

الكلمات المفتاحية : فاعلية الذات التكنولوجية – مفهوم الذات المهني – قلق الكمبيوتر .

فاعلية الذات التكنولوجية وعلاقتها بمفهوم الذات المهني وقلق الكمبيوتر لدى الأخصائي النفسي المدرسي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

د/ رحاب أمين مصطفى العزب
أستاذ علم النفس المساعد- كلية الدراسات الانسانية بنات
جامعة الأزهر- فرع القاهرة

مقدمة:

يشهد العالم منذ مطلع القرن الحادي والعشرين انفجاراً معرفياً تقنياً شمل كل أوجه ومجالات الحياة ؛ وتفرض تلك التغيرات الإجتماعية والتحديات التي يشهدها هذا القرن تزايد الإهتمام بالخدمات الإرشادية في المدارس ، وتطوير معارف الطلبة، وقد تم الأخذ بعين الإعتبار في معظم دول العالم ضرورة إحداث تطوير نوعي في شخصية الطالب ليتجاوب مع متطلبات هذا العصر، وذلك من خلال الأخصائيين النفسيين الذين يمتلكون المهارات اللازمة لتقديم المساعدة للطلاب (عبد الرحمن، ٢٠١٧: ٦١) .

وهذا يتطلب إعادة النظر في الخدمات الإرشادية التي تقدم للطلاب بالمدارس وذلك على أسس جديدة قائمة على استراتيجيات تكنولوجية علمية فعالة تستوعب الإمكانات المادية والبشرية المتاحة، ومن ثمَ يحتاج الأخصائي النفسي أن يغير طريقته التقليدية في توجيه الطلاب وإرشادهم.

وتعد فاعلية الذات من المفاهيم الهامة في علم النفس، ويعد باندورا Bandura أول من أشار إلى مفهوم الفاعلية الذاتية حيث ربط بين تنظيم الذات وأداء الإنسان لوظائفه المعرفية، والتكيف الإنساني، كما أشار إلى أنها توقعات أو معتقدات الفرد عن قدراته لينجز سلوكاً معيناً (Bandur ،١٩٨٢: ١٢٢)، وقد تحدث Bandura عن فاعلية الذات العامة عندما وضع نظريته ، إلا أن فاعلية الذات تنوعت وتعددت بعد ذلك تبعاً لتوجهات الباحثين والمجالات التي يقومون بدراستها، فهناك من تناولها تحت مسمى فاعلية الذات العامة ، فاعلية الذات البحثية، فاعلية الذات الأكاديمية ، فعالية الذات الإجتماعية، وفاعلية الذات التكنولوجية (زويل ،

٢٠٢٢: ١٢٤) ، كما ذكر(١٩٩٥، Busch) أيضاً أن الكفاءة الذاتية في الكمبيوتر هي نوع خاص من الكفاءة الذاتية.

وتعد فاعلية الذات التكنولوجية من المتغيرات التي ينبغي دراستها لدى الأخصائيين النفسيين، حيث أصبح تطبيق التكنولوجيا في عمل الأخصائي النفسي المدرسي أمراً ضرورياً، فمن المهام التي أُستجدت في عمل الأخصائي النفسي المدرسي إنشاء البريد النفسي الإلكتروني والذي يهدف إلى الرد على أسئلة الطلاب بشكل إلكتروني، والإعلان عنه على الصفحة الخاصة بالمدرسة على الإنترنت (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ، ٢٠٢٢ : ١٤) .

ومن ثمَ أصبح تقديم الخدمات الإرشادية للطلاب باستخدام التكنولوجيا جزءاً مهماً من برنامج الإرشاد المدرسي في العصر الحالي، وهو لا يهدف إلى تغيير معالم الإرشاد المدرسي التقليدي، كما أنه لا يعني الإستغناء عن المهارات الأساسية للأخصائي النفسي، ولكن امتلاك الأخصائي النفسي المدرسي للمهارات المتعلقة باستخدام التقنيات الحديثة في الإرشاد المدرسي يجعل عملية تلبية الحاجات الإرشادية للطلبة أكثرسهولة، وأكبرمتعة وفاعلية (غنيم ؛ أبو البصل ، ٢٠٢٠: ٣٩)

ويُسهم مفهوم الذات المهني في زيادة كفاءة الأخصائي النفسي وفاعليته في عمله، والتي تتضمن الإستعانة بالتقنيات الحديثة في تأدية مهام عمله بما يُمكنه من القيام بدوره على الوجه المطلوب ، حيث لا يمكن للأخصائي النفسي استخدام التقنيات الحديثة في الإرشاد المدرسي إلا إذا كانت صورة الذات المهنية لديه مرتفعة ، فقد أشارت دراسة (عبد الحميد ، ٢٠١٨: ٣٥٦) إلى أن صورة الذات المهنية تتنبأ بإتجاه الأخصائي النفسي نحو الإرشاد الإلكتروني، ومن ثم سعيه إلى امتلاك مهارات استخدام الوسائط التكنولوجية في عمله وكذا التطوير والتحديث المهني والحرص على تنفيذه.

ويعد قلق الكمبيوتر من المتغيرات الشخصية التي تؤثر على استخدام الأخصائي النفسي للتطبيقات التكنولوجية في عمله، ومن ثم تؤثر في امتلاكه المهارات التقنية اللازمة لتأديته مهام عمله، حيث يؤكد كل من(*Compeau & Higgins*, 1995) أن الأشخاص الذين لديهم ثقة منخفضة في قدرتهم على استخدام الكمبيوتر يكون أدائهم أكثر ضعفاً في المهام القائمة على استخدام الكمبيوتر ، كما يرى (الغامدي ، ٢٠٠٥: ٧١٥) أن كفاءة وفاعلية الأخصائي النفسي التقنية تعتمد إلى حد كبير على اتجاهه نحو التقنية الحديثة وعلى مدى

تبنيه لها أو قلقه بشأنها ، ولذا يحاول البحث الحالي إلقاء الضوء على طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات التكنولوجية وعلاقتها بكل من مفهوم الذات المهني وقلق الكمبيوتر لدي الأخصائي النفسي المدرسي .

مشكلة البحث:

يقع على عاتق الأخصائي النفسي بالمدرسة مسؤولية كبيرة في توجيه الطلاب وإرشادهم في ظل ما وصل إليه المجتمع من دخول التكنولوجيا في العملية التعليمية، الأمر الذي يترتب عليه استفادة الأخصائي النفسي من هذه التكنولوجيا في تطوير العملية الإرشادية، ولذلك يتحتم عليه استخدام التكنولوجيا في عمله ، لينعكس على جودة الخدمات النفسية التي يقدمها للطلاب ولذا طرأت مشكلة البحث عندما لاحظت الباحثة التالي:

١- ما أكدت عليه الدراسات السابقة من ضرورة استخدام التقنيات الحديثة في تقديم خدمات الإرشاد النفسي ، ونشر ثقافة الإرشاد عبر الإنترنت بين مختلف فئات المجتمع وفي جميع المؤسسات التعليمية مثل دراسة الشريف (٢٠٠٤)، دراسة الجهني (٢٠١٣) ، دراسة العقاد (٢٠١٦)، دراسة عبد الحميد (٢٠١٨) ، دراسة المجالي (٢٠١٩) .

٢- أن الدراسات التي تناولت امتلاك الأخصائي النفسي المدرسي لمهارات تكنولوجيا المعلومات أو استخدام الوسائط التكنولوجية في عمله ، تعارضت نتائجها باختلاف المتغيرات الديموجرافية كالنوع وعدد سنوات الخبرة ، كما أنها نادرة في البيئة العربية عامة ، فلا توجد دراسة تحقق هدف البحث الحالي في البيئة المصرية – في حدود اطلاع الباحثة – ومن هنا جاء هذا البحث للتعرف على فاعلية الذات التكنولوجية وعلاقتها بمفهوم الذات المهني وقلق الكمبيوتر ، ولذا تبلورت مشكلة البحث في الإجابة على الأسئلة التالية :

- ما مستوى فاعلية الذات التكنولوجية لدى الأخصائي النفسي المدرسي؟
- ما العلاقة بين فاعلية الذات التكنولوجية وكلُ من : مفهوم الذات المهني وقلق الكمبيوتر لدى الأخصائي النفسي المدرسي ؟

- هل توجد فروق في فاعلية الذات التكنولوجية باختلاف النوع (ذكور – إناث) ، عدد سنوات الخبرة (١-٥ ، ٦- ١٠ ، أكثر من ١٠ سنوات) ، مكان المدرسة (ريف- مدينة) ، المرحلة التعليمية (ثانوية – إعدادية) ؟
- هل يمكن التنبؤ بفاعلية الذات التكنولوجية من خلال متغيري مفهوم الذات المهني وقلق الكمبيوتر لدى الأخصائي النفسي المدرسي ؟

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

١- العلاقة بين فاعلية الذات التكنولوجية ومفهوم الذات المهني لدى الأخصائي النفسي المدرسي .

٢- العلاقة بين فاعلية الذات التكنولوجية وقلق الكمبيوتر لدى الأخصائي النفسي المدرسي .

٣- الفروق في فاعلية الذات التكنولوجية باختلاف النوع (ذكور – إناث) ، عدد سنوات الخبرة (١-٥ ، ٦- ١٠ ، أكثر من ١٠ سنوات) ، مكان المدرسة (ريف- مدينة) ، المرحلة التعليمية (الثانوية – الإعدادية).

٤- إمكانية التنبؤ بفاعلية الذات التكنولوجية من خلال متغيري مفهوم الذات المهني – قلق الكمبيوتر لدى الأخصائي النفسي المدرسي .

أهمية البحث :

إن التحديث والتطوير لأية مهنة ، ضرورة عصرية، ولن يتم التطوير والتحديث في تقديم الخدمات الإرشادية للطلاب بالمدارس باستخدام التقنيات الحديثة ، إلا إذا امتلك القائمين عليها المهارات اللازمة لذلك، لذا تتمثل أهمية البحث في :

١- **الأهمية النظرية :**

- يُعد التعرف على فاعلية الذات التكنولوجية لدى الأخصائي النفسي أمراً ضرورياً للإرتقاء بالعملية الإرشادية وجودة الخدمات النفسية المقدمة للطالب ، في ظل هذا التطور التقني السريع، والإمكانات غير المحدودة في الحصول على المعلومات ، فالأخصائي النفسي بحاجة لتغيير طريقته التقليدية في توجيه الطلاب وإرشادهم من خلال استخدام التقنيات الحديثة.

- يُفيد البحث الحالي في التوصل إلى معلومات دقيقة حول مدى كفاءة الأخصائي النفسي في تطبيق التقنيات الحديثة في عمله ، وكذلك التعرف على المتغيرات التي قد تسهل أو تعيق تطبيق الأخصائي النفسي المدرسي لمهارات تكنولوجيا المعلومات أو استخدام الوسائط التكنولوجية في عمله .

٢- **الأهمية التطبيقية :**

- تفيد نتائج هذا البحث المسؤولين عن العملية التعليمية في التخطيط الجيد للبرامج التدريبية للأخصائيين النفسيين لتنمية مهاراتهم التقنية حتى يكونوا أكفاء لمقابلة متطلبات واحتياجات الطلاب في ظل التطور التكنولوجي اللامحدود .
- بناء برامج إرشادية في ضوء نتائج البحث الحالي لإكساب الأخصائي النفسي المدرسي مهارات استخدام الوسائط التكنولوجية في عمله.

محددات البحث:

- **محددات بشرية :** تكونت عينة البحث الحالي من الأخصائيين النفسيين (ذكور – إناث) بالمدارس الإعدادية والثانوية الحكومية.
- **محددات مكانية :** تم تطبيق أدوات البحث الحالي إلكترونياً.
- **محددات زمنية :** تم تطبيق أدوات البحث الحالي في العام الدراسي (٢٠٢١- ٢٠٢٢ م).

التعريفات الإجرائية لمفاهيم البحث :

١- **فاعلية الذات التكنولوجية : Technological self-efficacy**

هى " اعتقاد الأخصائي النفسي المدرسي وتصوراته حول قدرته على استخدام وتوظيف التطبيقات التكنولوجية المختلفة في أداء مهام عمله ، والتي تشمل خدمات الإرشاد الفردي والجمعي الإلكتروني وأداء المهام الوظيفية في برامج الإرشاد المدرسي الكترونياً، البحث والإطلاع على المواقع الإلكترونية، التواصل إلكترونياً مع المعنيين بالطالب داخل المدرسة وخارجها " ، وتُعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الأخصائي النفسي على مقياس فاعلية الذات التكنولوجية المستخدم في البحث الحالي .

٢- مفهوم الذات المهني Professional self-concept

هو " مدركات الفرد وتصوراته لمعارفه المهنية وخبراته وأداءه المهني ، وسمات شخصيته، وتقدير الآخرين له أثناء تأديته لعمله، ويُعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الأخصائي النفسي على مقياس مفهوم الذات المهني المستخدم في البحث الحالي.

٣- قلق الكمبيوتر : Computer Anxiety

هو حالة من الشعور بالخوف والتوتر يشعر بها الفرد عندما يستعمل الكمبيوتر ، وما يصاحب تلك الحالة من أفكار سلبية مما يجعله أكثر ميلاً لعدم استعمال الكمبيوتر في تأديته لمهام عمله " ،ويُعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الأخصائي النفسي على مقياس قلق الكمبيوتر المستخدم في البحث الحالي .

الإطار النظري لمفاهيم البحث :

فاعلية الذات التكنولوجية لدى الأخصائي النفسي المدرسي:

يعد مفهوم الفاعلية الذاتية أحد المفاهيم الأساسية في النظرية المعرفية الاجتماعية، حيث يرى باندورا Bandura أن مفهوم الفاعلية الذاتية يعد أساساً في تعديل السلوك ، معتمداً على افتراض مفاده أن الأنماط السلوكية للفرد مهما كان شكلها تعمل كوسائط لبلورة توقعات الفرد عن مستوى الفاعلية الذاتية وتنميتها لديه (Bandura, 1997) .

ويرى (Bandura ,١٩٧٧ :201) أن الفاعلية الذاتية هي مؤشر لمدى قدرة الفرد على التحكم في أفعاله الشخصية وأعماله، فالفرد الذي لديه إحساس عال بالفاعلية الذاتية يمكن أن يسلك بطريقة أكثرفاعلية، ويكون أكثر قدرة على مواجهة تحديات بيئته، بينما الشعور بنقص الفاعلية الذاتية يرتبط بالقلق وانخفاض التقدير الذاتي نحو القدرة على الإنجاز، كما أن اعتقاد الأفراد بكفاءتهم الذاتية يؤثر في اختيارهم وطموحاتهم والجهد الذي يبذلونه في موقف ما.

وتُعرّف الفاعلية الذاتية بأنها "القدرة الإجرائية المدركة التي لا ترتبط بما يملكه الفرد من قدرات، وإنما بما يستطيع عمله مهما كانت المصادر المتوافرة"، فلا يسأل الفرد عن درجة امتلاكه للقدرات، ولكن عن ثقته في تنفيذ الأنشطة المطلوبة وفق متطلبات الموقف (Artino,2012).

وكما سبق الإشارة إليه، أن فاعلية الذات تنوعت وتعددت تبعاً لتوجهات الباحثين والمجالات التي يقومون بدراستها ، فهناك من تناولها تحت مسمى فاعلية الذات العامة ،

فاعلية الذات الأكاديمية، فعالية الذات الإجتماعية، وفاعلية الذات التكنولوجية (زويل ، ٢٠٢٢: ١٢٤) .

وفي ظل التطورات التكنولوجية في العصر الحالي يعد من الصعوبة قيام الأخصائي النفسي بمهام عمله دون الإستعانة بالتقنيات الحديثة والإستفادة منها (McFadden,2000; Baltimore, 2001) ، ولذا أصبح تطبيق التكنولوجيا في عمل الأخصائي النفسي المدرسي أمراً ضرورياً.

وقد حددت الجمعية الأمريكية للإشراف وتعليم المرشدين (Counselor Education & Supervision Association,1999) (١٢) كفاءة تقنية للمرشدين، وهذه الكفاءات هي أن يكون المرشد النفسي:

١- قادراً على إنشاء صفحات الإنترنت (Web Pages) ، العروض التقديمية (Presentations) ، وكتابة الخطابات والتقارير وحفظها.

٢- قادراً على استخدام أجهزة الفيديو، والمسجل ، وأجهزة العرض Projectors

٣- متمكناً من استخدام برامج الإحصاء الإلكترونية.

٤- متمكناً من استخدام برامج الكمبيوتر في الإختبارات النفسية والتشخيص واتخاذ القرارات مع المسترشدين.

٥- قادراً على استخدام البريد الالكتروني .

٦- قادراً على مساعدة المسترشدين على استخدام الإنترنت للبحث عن المعلومات التي يريدونها، بما في ذلك البحث عن المعلومات الخاصة بالفرص التعليمية والمهنية، والخدمات الاجتماعية والصحية.

٧- لديه القدرة على التسجيل والمشاركة في مواقع الإرشاد على الإنترنت.

٨- قادراً على استخدام الإسطوانات المدمجة CD ROMs ، وقواعد البيانات ذات العلاقة بالإرشاد.

٩- لديه معرفة بالمواثيق الأخلاقية ذات الصلة بخدمات الإرشاد عن طريق الإنترنت.

١٠- لديه معرفة بالجوانب الإيجابية والسلبية في خدمة الإرشاد المقدمة عن طريق الإنترنت.

١١- لديه القدرة على استخدام الإنترنت في فرص التعليم المستمر.

١٢- لديه القدرة على تقييم جودة المعلومات في الانترنت (Myers, & Gibson, 1999 7 :) ، الجهني ، ٢٠١٣ : ١٧) .

كما اقترح (Hartman ,1998) عدداً من الكفاءات التقنية التي يجب على الأخصائي النفسي المدرسي أن يكون ملماً بها وهي:

١- أن يمتلك مهارات الكمبيوتر الأساسية: فالأخصائي النفسي المدرسي في العصر الحاضر عليه أن يعرف كيف يستخدم الكمبيوتر والأجهزة المرتبطة به مثل (الطابعة printer ، والماسحة الضوئية scanner) ، وبرامج العرض وما شابه ذلك، وأن يعرف كيف يفتح ملفات على الكمبيوتر، وكيف يُحمل البرامج الإلكترونية .

٢- أن يكون ملماً بتطورات التقنية في مجال التعليم بصفة عامة ، ومجال الإرشاد بصفة خاصة ، فالمتخصصين في مجال التوجيه والإرشاد يجب أن يكونوا على معرفة بتطورات التقنية وما تحدثه من تغيرات على الطلاب وأسرهم والمجتمع ككل.

٣- فهم وتطبيق كل استخدامات الإنترنت في أنشطة التوجيه والإرشاد: فالانترنت سيكون أداة اتصال أساسية بين المدارس والأسر ومؤسسات المجتمع الأخرى في المستقبل القريب ، لذا يجب على الأخصائي النفسي المدرسي معرفة كيف يستخدم الإنترنت في عمله، من صفحات الإنترنت، والبريد الالكتروني، وغرف الحوار، والقائمة البريدية، والمنتديات و مؤتمرات الفيديو.

٤- معرفة كيف يستخدم الإنترنت في الحصول على المعلومات المهنية والتعليمية ، وأن يستطيع التواصل مع مرشدين آخرين عالمياً، كما يكون ملماً بالمعارف والمهارات التي يحتاجها لإنشاء منتديات الإنترنت أو المشاركة فيها ، قادراً على التواصل مع مرشدين آخرين عالمياً للإستفادة من خبراتهم .

٥- أن يعرف الأخصائي النفسي المدرسي كيف يشارك في تصميم، ومتابعة موقع المدرسة على الإنترنت أو موقع القسم بالإضافة إلى موقعه الإلكتروني الشخصي.

٦- أن يكون لديه القناعة بأن التقنية سوف تغير جوانب مختلفة من مهامه ومسؤولياته في العمل الإرشادي داخل المدرسة ، بالإضافة إلى التغير في الطرق الإرشادية التقليدية في تعامله مع الطلاب، وأولياء الأمور والزملاء.

٧- أن يكون الأخصائي النفسي المدرسي مُلماً بالمتضمنات الأخلاقية والقانونية للتقنية، فالمعايير والمواثيق الأخلاقية في الإرشاد التقليدي يجب أن تعاد مناقشتها في ضوء استخدام التقنيات الحديثة في تقديم الخدمات النفسية .

٨- أن يقوم الأخصائي النفسي المدرسي بإنشاء موقع على الإنترنت يتضمن أنشطة تركز على كيف لأولياء الأمور وأعضاء الأسرة مساعدة الطفل لينمو نفسياً واجتماعياً، وأن يجعل تلك البيانات متوفرة ومفهومة لأولياء الأمور ومن يحتاجها من المسئولين والباحثين (في الغامدي ، ٢٠٠٥: ٧٢٠) .

إضافة لما سبق ، هناك مهام وأدوار تكنولوجية للأخصائي النفسي المدرسي لا يستطيع إهمالها، أوالإستغناء عنها في ظل التطور التكنولوجي الذي نشهده في كل مجالات الحياة ، منها:

- الإرشاد الإلكتروني (Cyber counseling/Online counseling) : عبر الإنترنت وغرف الدردشة chatting room (بالصوت أو بالصوة و باستخدام الكاميرات ، وخدمات المحادثة الإلكترونية (Chang & Chang, 2004).

- الإطلاع على المواقع الإلكترونية (Websites) : كالإطلاع على المواقع الإلكترونية الخاصة بتقديم الخدمات الإرشادية للاستفادة منها ، أو الإطلاع على مواقع سياحية وعلمية أو متاحف للقيام بزيارات ميدانية إليها مع الطلبة ، والإستفادة من هذه المعلومات في تقديم خدمات التوجيه والإرشاد التعليمي والمهني للطلبة داخل المدرسة (Harris-Bowlsbey & Sampson, 2005) .

- المراسلة بالبريد الإلكتروني (E-Mail) : حيث يستخدم البريد الإلكتروني لاستقبال وإرسال المعلومات التي تسهم في فهم مشكلات الطلبة ، أو لمراسلة أولياء الأمور الذين يصعب حضورهم إلى المدرسة بما يسهم في توفير الوقت والجهد للأخصائي النفسي وأولياء أمور الطلبة (Jonson & Daire, 2008) ، فالاخصائي النفسي هو حلقة الوصل بين المدرسة والأسرة ومؤسسات المجتمع المختلفة التي تخدم الطالب ، وخدمة البريد الإلكتروني وغيرها من وسائل التواصل الإلكتروني تسهل حصول الأخصائي النفسي على المعلومات التي يحتاجها بشأن الطالب ، من خلال تواصله مع المعلمين وأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المختلفة التي تخدم الطالب ، حتى يقدم خدمة جيدة لطلابه بما يعود بالمنفعة على صحة الطالب

النفسية، وتوافقه الانفعالي، والاجتماعي، وتحصيله الأكاديمي (Bryan & Henry, 2008، الغامدي ، ٢٠٠٥ : ٧٢٣) .

كما يوجد عدد من المهارات المتعلقة بتكنولوجيا الاتصال والمعلومات لابد من توافرها في المرشد النفسي كي يتمتع بالكفاءة في عمله وهي: مهارة البحث عن المعلومات، مهارة كتابة التقارير النفسية ، مهارة تفسير البيانات الناتجة عن استخدام برامج الاختبارات النفسية الإلكترونية، مهارة الاتصال مع الجماهير بواسطة العروض التقديمية، والوسائط المتعددة، ومهارة إدارة قواعد البيانات الإلكترونية (غنيم ؛ أبوالبصل، ٢٠٢٠ : ٤٦).

وعلى الرغم أن الإرشاد باستخدام الإنترنت حظي باهتمام كبير من المتخصصين في السنوات الأخيرة ، إلا أن استخدام الأخصائي النفسي المدرسي للتقنيات الحديثة والتطبيقات التكنولوجية في عمله ، محدود جداً ، وهذا ما قد يستوجب التعرف على فاعلية الذات التكنولوجية لدى الأخصائي النفسي المدرسي وعلاقتها ببعض المتغيرات كما سيتم في البحث الحالي .

مفهوم الذات المهني:

يعد مفهوم الذات المهني من أهم أبعاد مفهوم الذات، ويعتبر عنصراً هاماً في الوعي بالذات، حيث يجب على الفرد أن يتصور أن المهنة التي يعمل بها مناسبة له (زهران، ١٩٩٨: ١٠١)

ومفهوم الذات المهني هي الصورة التي يكونها الفرد عن ذاته في مجال عمله ، كما يعرف أنه " كل ما يتعلق بفكرة الفرد عن ذاته في مجال عمله" (زهران، ١٩٩٦ : ١٧) .

ويمكن للفرد تكوين الأفكار عن العمل المناسب له ويطور مفهوم الذات المهني ويحدد أهدافه المهنية من خلال وعيه بقدراته وميوله وقيمه وسمات شخصيته (الشرفا ،٢٠١١ : ٢٨) ، كما أن تقدير الآخرين للشخص ومهنته ينعكس إيجاباً على مفهوم الذات المهني لديه ، وتتنوع أبعاد مفهوم الذات المهني لدى الأخصائي النفسي ، ففي دراسة الشرفا (٢٠١١) شمل مفهوم الذات المهني الأبعاد التالية : البعد المعرفي ، الأداء المهني ، سمات الشخصية ، البعد النفسي ، الطموح المهني ، البعد القيمي ، البعد الاجتماعي ، تقدير الآخرين، وفي دراسة ناضرين (٢٠٢١) تضمن مفهوم الذات المهني الأبعاد التالية : المعرفة المهنية، الأداء المهني، البعد الوجداني ، الطموح المهني ، سمات الشخصية ، ويتضمن مقياس مفهوم الذات المهني المستخدم في البحث الحالي الأبعاد التالية :

١- المعرفة المهنية professional knowledge

الأخصائي النفسي شخص متخصص Professional مدرب على تقديم الخدمات النفسية والعمل الإرشادي على الأقل في مستوى الدرجة الجامعية الأولى (البكالوريوس أو الليسانس) و يكون على دراية بطبيعة الإنسان ونموه وارتقائه وخصائصه وسلوكه، كما يكون لديه قاعدة معرفية واسعة في مجالات متنوعة، كما يلم بجميع النظريات الإرشادية وأساليب العلاج (أبو عيطة، ١٩٩٧ : ١٢١)، ولذا فإن الأخصائي النفسي المدرسي ينطلق في عمله من خلال قاعدة معرفية تحتوي علي معلومات ومعارف ونظريات حصل عليها من خلال دراسته الأكاديمية، كما يتبنى عدد من النظريات التي تساعده في تفسير المشكلات السلوكية للطلاب ، و يصقل هذه المعلومات والمعارف بالممارسة المهنية، فلا يكفي أن يكون الشخص راغباً في العمل حتى يؤديه، بل لابد من توافر المعرفة والمعلومات اللازمة لأداء هذا العمل على الوجه المرغوب .

٢ –الأداء المهني professional performance

يقصد بالأداء المهني : ما يقوم به الفرد في مجال يتطلب عملاً أو فعلاً أو إنجازاً "، حيث يقوم البعض بتسمية هذا الفعل بالأداء، لأن كلمة أداء أكثر شمولية من الإنجاز ، كما تنطوي على القيام الفعلي والحقيقي لإنجاز المهنة (الرفاعي، ١٩٨٢: ٣١٩) ، والأداء هو إظهار المهارة بشكل يمكن قياسه، فالأداء هو المظهر الفعلي للكفاءة (الشرفا ،٢٠١١ : ٣٠).

ولتحسين أداء عمل الأخصائي النفسي المدرسي فإنه يجب أن يكون على درجة عالية من المهارة في جمع المعلومات واستخدام الأدوات اللازمة لجمعها، وحفظ واستخدام السجلات،وتقديم الخدمات النفسية اللازمة والملائمة للطلاب (زهران،١٩٩٦: ٤١) .

وكلما كان الأخصائي النفسي المدرسي لديه القدرة على تقديم الخدمات النفسية وتوظيف مهارات الإرشاد في العمل الميداني بمهارة فائقة ومهنية عالية كلما كان متميزاً ومبدعاً في أدائه ، وكلما ارتفع مفهوم الذات المهني لديه .

٣– سمات الشخصية : personality traits

تختلف كل مهنة عن غيرها من المهن حيث ما تتطلبه من سمات شخصية، كما أن سمات الشخصية تلعب دوراً مهماً وحيوياً في نجاح الأخصائي النفسي المدرسي في مهنته ، كما تؤثر في مفهوم الذات المهني ، والسمات الشخصية للأخصائي النفسي تعد أحد العوامل

الرئيسة التي تؤثر في عمله وتنعكس على جودة أداءه وفعاليته، وترى الباحثة أن من سمات الشخصية التي تسهم في الإرتقاء بمهنة الأخصائي النفسي لمواكبة التغيرات التقنية الحالية ما يلي:

– **الانفتاح على العالم وسعة الأفق والاطلاع** : وتعني أن يحاول الأخصائي النفسي المدرسي فهم المسترشد (الطالب) من خلال معرفة ظروفه وتربيته والعوامل المحيطة به ، كما يجب أن يلم بثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده ومعاييره، وأن يكون واسع الإطلاع في القضايا الحياتية العلمية والإجتماعية والإقتصادية والسياسية والفكرية لمراعاتها عند إرشاد الطلاب ومناقشتهم حولها ، والتأثير في الآخرين وإقناعهم، ويكون غنياً بمصادر المعرفة ، كما يتقبل التغيير (الصمادي ؛ التلاهين ، ٢٠١٦: ٧١٧) ، فمن الواضح أن طلاب اليوم لديهم اتجاهات ايجابية نحو استخدام الكمبيوتر وتطبيقاته (لال، ١٩٩٤ : ٣٣٩)، وعلى الأخصائي النفسي أن يُظهر فهم لما هو مهم لدى الطلاب ، ولكي يكون الأخصائي النفسي على علاقة وثيقة بطلابه فإنه يحتاج أن يكون على وعي بثقافتهم والتي تتضمن ثقافة الكمبيوتر، فالألفة بالتقنيات الحديثة وإجادتها من جانب الأخصائي النفسي تزيد من قدرته على تحدث نفس اللغة مع الطلاب عندما يناقشون معلومات أو مواقع على الإنترنت أو يتحدثون عن برامج الحاسب الآلي (الغامدي ، ٢٠٠٥ : ٧٢٦) .

–**الإنبساطية** : extroversion وتعني أن يكون الشخص محباً للأنشطة والإتصال بالمحيطين، ويُكون صداقات عديدة بسرعة، ويحب التغيير، ويأخذ الأمور ببساطة ، وهذه السمات تسهم في جودة الخدمات الإرشادية التي يقدمها الأخصائي النفسي بالمدرسة ، فكلما ارتفع مستوى الإنبساطية ارتفع معه مستوى جودة الخدمات الإرشادية والتي تتضمن الإستعانة بالتكنولوجيا في تقديم تلك الخدمات ، والعكس صحيح (المحمودي ،٢٠١٧ : ٣٧٨) ، كما ذكر (Lee.,et al, 2014) إلى أن تمتع الفرد بالإنبساطية والإنفتاح على الخبرة يُسهمان في كفاءته في استخدام وسائل التواصل الإجتماعي والتقنيات الحديثة .

– **الطموح المهني:** Professional ambition إن من مسئوليات الأخصائي النفسي نحو نفسه ، أن يسعى نحو ممارسة الجديد في المهنة ويعمل على استمرار نموه المهني والشخصي (الخطيب،٢٠٠٧ :٣٢٤) ، وعلى الأخصائي النفسي الجيد أن يحرص على التقدم في عمله ، كما يحرص على التطور والإرتقاء الوظيفي وأن يكون مبدعاً ومجدداً في عمله

(عمر،١٩٨٤: ١٤٥) ، فالعملية الإرشادية عملية فنية تحتاج إلى الإطلاع على كل ما هو جديد باستمرار، وكلما ارتقى المرشد بعمله كلما ارتقى بمهنته.

من خلال ما سبق يتضح أن سمات الشخصية محور هام وأساسي في مفهوم الذات المهني للأخصائي النفسي .

٤- تقدير الآخرين: Appreciation of others

يتفاعل الفرد مع الآخرين يؤثر فيهم ويتأثر بهم ، مما يؤثر على إحساسه بالقيمة الذاتية، ويتوافر لدى الفرد الإحساس بالقيمة الذاتية عندما يشعر أن الآخرون يقدرونه، وأن له جاذبية وقبولاً من الآخرين (عبد الله ، ١٩٩٦: ٩٩ .) .

وتلعب المهنة التي يقوم بها الفرد دوراً هاماً في إشباع حاجته إلى الحب والإنتماء والإعتراف والتقدير ، فالعمل مع مجموعة متجانسة ، يُشعر الفرد أنه جزء من المجموعة لا تتكامل إلا بوجوده ، يجد معها التقبل والترحيب مما يساعد على إشباع حاجته من الإنتماء (أبو حماد، ٢٠٠٨ :٢٤٢).

فالفرد عندما يشعر بأن الآخرين يقدرون مهنته ، وأنه جزء لا يتجزأ من منظومة العمل ككل، فإنه ينعكس إيجاباً على أدائه وإتقانه لعمله ، ومن ثم فإن تقدير الآخرين للشخص ومهنته ينعكس ايجاباً على مفهوم الذات المهني لديه .

ويسهم مفهوم الذات المهني في زيادة كفاءة الأخصائي النفسي وفاعليته في عمله، كما يُمكنه من القيام بدوره على الوجه المطلوب، فلا يمكن للأخصائي النفسي أن يكون لديه القدرة على استخدام وتوظيف التطبيقات التكنولوجية المختلفة في أداء مهام عمله إلا اذا كانت صورة الذات المهنية لديه مرتفعة (عبد الحميد ، ٢٠١٨: ٣٥٦) .

قلق الكمبيوتر : Computer Anxiety

يعد مفهوم "الضغط التكنولوجي" Techno stress المفهوم الأصل الذي اشتق منه لاحقاً مفهوم "قلق الكمبيوتر" ، ويعرف بأنه : مرض معاصر من أمراض التكيف النفسي، ينجم من عدم القدرة على التعامل مع تكنولوجيا الكمبيوتر الحديثة بطريقة صحيحة .

وقد أطلق الباحثون لاحقاً مسميات أخرى مرادفة لمفهوم الضغط التكنولوجي منها: رهاب التكنولوجيا Technophobia، رهاب الحاسوب Computer Phobia، قلق الحاسوب Computer Anxiety . (نظمي، ٢٠١٠ : ٤٦٥- ٤٦٦) .

ومن ثمَ يجد الكثير من الناس أن تعلم استخدام الكمبيوتر يعد أمراً مخيفاً وصادماً Traumatic، مما يجعلهم يشعرون بالإفتقار إلى القدرة المناسبة لتطوير مهاراتهم في هذا الميدان، فيتجنبون استعماله (Russell، ١٩٩٦) .

ويزداد قلق الكمبيوتر مع ازدياد حجم مسؤولية المهنة التي يقوم بها الفرد، (Emmons, 2003)، فمع هذا التطور التقني السريع، والإمكانات غير المحدودة في الحصول على المعلومات يجب على الأخصائي النفسي أن يغير طريقته التقليدية في توجيه الطلاب وإرشادهم، والإستعانة بالتطبيقات التقنية الحديثة ، أى يمتلك تقنية الكمبيوتر، وأن يعرف كيف يستخدم هذه التقنية حتى يؤدي عمله بفاعلية وكفاءة، وقبل ذلك يحتاج إلى تجاوز الحاجز النفسي الموجود بينه وبين التقنية، والخوف منها ، أو ما نسميه " قلق الكمبيوتر" .

ويعرف قلق الكمبيوتر أنه : "حالة من الشعور بالخوف والتهيب والتهديد الغامض يخبرها الفرد عندما ينوي استعمال – أو يستعمل بالفعل– الحاسوب، ومن شأن هذه الحالة أن تجعل الفرد أكثر ميلاً لتجنب استعمال الحاسوب" (عبد الحميد ، ٢٠٠٢ : ٣٠١) ،كما يعرف بأنه: "توجس يشعر به الفرد، أو يتوقع الشعور به، عند استعماله لأنظمة الكمبيوتر" (نظمي، ٢٠١٠: ٤٦٦)

وتعرفه درويش (٢٠١٧) أنه "الشعور بعدم الإرتياح أو الخوف من استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي والشعور بالتهديد منه مما يؤدي إلى تجنب التعامل معه والحذر المفرط منه ، ووجود ملاحظات سلبية حوله مما يؤدي إلى التقليل من استخدامه في عمليتي التعليم والتعلم".

ومن خلال ما سبق تعرف الباحثة قلق الكمبيوتر أنه "حالة من الشعور بالخوف والتوتر يشعر بها الفرد عندما يستعمل الكمبيوتر، وما يصاحب تلك الحالة من أفكار سلبية مما يجعله أكثر ميلاً لعدم استعمال الكمبيوتر في تأديته لمهام عمله " .

فاعلية الذات التكنولوجية وقلق الكمبيوتر:

على الرغم من إدراك البعض من الأخصائيين النفسيين لفائدة الكمبيوتر في العملية الإرشادية، إلا أنهم يبدون قلقاً حول قضايا سرية المعلومات التي تحفظ في الكمبيوتر (Kirk, Sabella, 1996؛1997)، ويظهرون ارتياحاً لحفظ المعلومات الخاصة بالطلاب بطرق مختلفة وليس حفظها في الكمبيوتر، وهذا قد يكون ناجماً عما لديهم من قلق بشأن استخدامهم الكمبيوتر في العملية الإرشادية، فالتقنيات المتقدمة مثل الإنترنت، والبريد الإلكتروني،

ومؤتمرات الفيديو ، التي أصبح استخدامها ضرورة في تقديم الخدمات الإرشادية ، أوجدت بيئات يصعب معها ضمان السرية والخصوصية ، وكلاهما مبدأ مهم في الإرشاد المدرسي.

ويرى كل من (Marcinkiewicz , 1993 & Simsek ,2011) أن اعتقاد الفرد بكفاءته الذاتية في استعماله الكمبيوتر لأغراض مهنية ، وكذلك مقدار نزعة الفرد للتجديد ترتبط بثقته في استخدام الكمبيوترأو قلقه في استخدامه .

وفي إطار ما تم عرضه من إطار نظري يتبين لنا أهمية استخدام التقنيات الحديثة في تقديم الخدمات النفسية للطلاب بالمدارس ، مما يتطلب معرفة فاعلية الأخصائي النفسي المدرسي في تقديم تلك الخدمات إلكترونياً في ضوء بعض المتغيرات ، وهو ما سنلقي عليه الضوء ونتناوله في هذا البحث .

دراسات سابقة :

سيتم عرض الدراسات التي اتفق هدفها مع تعريف الباحثة لمفهوم فاعلية الذات التكنولوجية في هذا البحث ، ولذا سيتم تصنيف الدراسات ذات الصلة بالبحث الحالي إلى:

أولاً : دراسات تناولت فاعلية الذات التكنولوجية لدى الأخصائي النفسي:

- **دراسة (Owen & Waikel, 1999)** والتي أجريت على (٩٢) مرشداً من مراحل دراسية مختلفة لمعرفة مدى استخدامهم للحاسب الآلي في عملهم ، وتوصلت الدراسة إلى : أكثر المهام التي يستخدم فيها المرشد المدرسي الحاسب الآلي هي معالجة النصوص وحفظ التقاريروالجداول، (٣٣) % من أفراد العينة يستخدمون الحاسب الآلي في التحليلات الإحصائية، (٣٠) % يستخدمونه في البرامج التربوية ، (١٨) % يستخدمونه في التوجيه المهني، (١٨) % فقط يستخدمونه في البحث على الإنترنت .
- **دراسة (Myers & Gibson, 1999)** لمعرفة الكفاءة التكنولوجية لـ (٦٢) مرشداً مدرسياً ، وتوصلت نتائجها إلى أن البريد الالكتروني أكثر استخداماً من قبل المرشدين، في حين كانت استخدام برامج الإحصاء الإلكترونية وبرامج الكمبيوتر في إجراء الإختبارات النفسية أقل استخداماً، وقد استنتج الباحثان نقص مهارات المرشدين في استخدام تقنية الحاسب الآلي في عملهم ، وأوصيا بإجراء المزيد من الدراسات حول الكفاءة التقنية للمرشدين.

- **دراسة (Chandras , ٢٠٠٠)** لمعرفة اتجاهات أساتذة الإرشاد، وطلبة الإرشاد نحو استخدام تكنولوجيا الحاسوب في الإرشاد، وفيما إذا كان الطلبة يمتلكون الكفاءات التكنولوجية الضرورية لعملهم كمرشدين عند استكمالهم لمتطلبات تخرجهم من برامج الإرشاد ، وقد أظهرت النتائج: أن معظم أساتذة وطلبة الإرشاد يمتلكون المهارات والكفايات التكنولوجية الآتية : مهارات الإستفادة من الأنظمة التشغيلية ، وبرامج معالجة النصوص، والبريد الإلكتروني، والقدرة على مساعدة المسترشدين باستخدام الإنترنت، والمعرفة المتعلقة بالقضايا الأخلاقية والقانونية الخاصة باستخدام الإنترنت.
- **دراسة (Cabaniss ,2001)** على (٣٠) خبير في الإرشاد لمعرفة مدى استخدامهم تقنية الحاسب الآلي في إنجاز مهام الإرشاد، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقنية الحاسب الآلي كانت مساعدة في انجاز أكثر من نصف (٥٩ %) مهام الإرشاد ، وخصوصاً الأعمال الكتابية، والقياس والتقويم، والإحالة والاستشارة، وكتابة وحفظ التقارير، وتوثيق جلسات الإرشاد .
- **دراسة الغامدي (٢٠٠٥)** ، وهدفت إلى معرفة واقع استخدام المرشد المدرسي للحاسب الآلي في عمله، والكشف عن العوامل والصعوبات المؤثرة على استخدام المرشدين للحاسب الآلي، تكونت عينة الدراسة من (٩٢) مرشداً تربوياً من المدارس الثانوية في مدينة الرياض، وأظهرت نتائج الدراسة اتجاهات أكثر إيجابية للمرشدين نحو تقنية الحاسب الآلي، وإلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكراراستخدام المرشدين لمهارات الحاسب الآلي، ودرجة إدراكهم لفائدتها، كما أشارت النتائج أن المرشدين المؤهلين في الإرشاد أفضل استخداماً للحاسب الآلي من غير المؤهلين، وأظهرت النتائج أن المرشدين لا يختلفون في استخدامهم للكمبيوتر باختلاف أعمارهم أو سنوات الخبرة لديهم ، كما أكدت نتائج الدراسة أن الكمبيوتر يستخدم بشكل عال فقط في معالجة النصوص وأعمال إدارية وليس في مهام مرتبطة مباشرة بتوجيه الطلاب وإرشادهم.
- **دراسة (Holcomb-McCoy,2005)** ، وقد أجريت على (٢٢٢) مرشداً مدرسياً في ولاية (ميرلاند) الأمريكية يعملون بمدارس في مناطق ريفية وحضرية، ولديهم سنوات متباينة من خبرة العمل كمرشدين مدرسيين ، وذلك لمعرفة كيفية استخدامهم لتكنولوجيا الحاسوب في عملهم، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن ٩٠ % من المرشدين يستخدمون

تكنولوجيا الحاسوب لكتابة التقارير والرسائل، وأن ٦٠ % منهم يستخدمونها لتنظيم بيانات الطلبة وسجلاتهم، وتنفيذ برامج التوجيه الجمعي في الصفوف ، وللتواصل مع الأهالي ومؤسسات المجتمع المحلي، ٤٠ % منهم فقط يستخدمون تكنولوجيا الحاسوب لأغراض الإرشاد الفردي والجمعي، كما يستخدمونه بشكل أساسي لمعالجة النصوص، ويستخدمون البريد الإلكتروني للتواصل مع أولياء الأمور والمعلمين بشكل أكثر من استخدامه للتواصل مع طلبتهم ، وأن استخدام المرشدين العاملين في مدارس المدن يستخدمون البريد الإلكتروني للتواصل بدرجة أعلى من استخدام المرشدين في المدارس الريفية ، كما بينت نتائج الدراسة أن المرشدين يستخدمون قواعد البيانات والبرمجيات بشكل متوسط ، أما الأنواع الأخرى من أعمال الحاسوب مثل عروض البرمجيات ، وتصميم وتطوير الصفحات الالكترونية فقد وجدت أنها تستخدم بشكل ضئيل من قبلهم.

- **دراسة (Sabella., et al ,2010)**، والتي هدفت إلى تحديد مستوى الأهمية المدركة للكفاءة التكنولوجية في العمل الإرشادي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢,٢٩٢) من المرشدين المدرسيين، وطلبة في المدارس ، ومشرفي الإرشاد، وأساتذة الإرشاد في الولايات المتحدة، وطلب منهم تقييم مستوى إدراكهم لأهمية (١٤٤) كفاءة تكنولوجية، وأشارت النتائج إلى أن الكفاءت التكنولوجية التي رأى المرشدون المدرسيون أنها الأكثر أهمية كانت القضايا الأخلاقية والقانونية ذات العلاقة باستخدام تكنولوجيا الحاسوب ثم تلاها إدارة البيانات والمعلومات في برامج الإرشاد المدرسي ، أما الكفاءات التي رأوا أنها الأقل أهمية كانت استخدام الوسائط المتعددة ،تطوير المواقع والصفحات الالكترونية ، وأشار المرشدون المدرسيون إلى تكراراستخدامهم للمواقع الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية، والبريد الالكتروني، ومعالجة النصوص كممارسات شائعة في عملهم الإرشادي ، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرشدين في إدراكهم لأهمية الكفاءات التكنولوجية تبعاً لمتغيرات العمر، وسنوات الخبرة، والوضع المهني(طالب – خريج)، في حين وجدت فروقا بين متوسطات درجات المرشدين والمرشدات التربويين في إدراكهم لأهمية الكفاءات التكنولوجية ولصالح المرشدين الذكور.
- **دراسة بنات وآخرون (٢٠١١)** حيث هدفت إلى التعرف على درجة استخدام المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الأردنية لتكنولوجيا الحاسوب، وأثر بعض المتغيرات

المرتبطة باستخدام تكنولوجيا الحاسوب ، وتم تطبيق مقياس استخدام تكنولوجيا الحاسوب في الإرشاد، على عينة مكونة من (١٦٦) مرشداً ومرشدة في مدارس حكومية في سبع مديريات تابعة لوزارة التربية والتعليم، أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى استخدام المرشدين التربويين لتكنولوجيا الحاسوب جاء بدرجة متوسطة، كما وأن لديهم اتجاهات إيجابية متوسطة نحو تكنولوجيا الحاسوب ، كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين في استخدام تكنولوجيا الحاسوب تعزى لمتغيرات النوع ، نوع المدرسة ، عدد الطلبة ، والدورات في الحاسوب ، في حين وجدت فروق دالة إحصائيا تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي ولصالح حملة درجة البكالوريوس وسنوات الخبرة ولصالح أصحاب الخبرة التي تقل عن خمس سنوات.

- **دراسة النجار، أبو غالي (٢٠١٤)** ، وهدفت إلى التعرف على درجة استخدام المرشدين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات في عملهم، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) من مرشدي المدارس الحكومية بمحافظات غزة الجنوبية ، ولتحقيق أهداف الدارسة تم تطبيق أداة للتعرف على درجة استخدام المرشدين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام المرشدين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات جاءت متوسطة، كما وجدت فروق دالة إحصائياً في درجة استخدام مرشدي المدارس لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات في مجالات أولياء الأمور، والزملاء المرشدين، والإدارة المدرسية والمعلمين، والدرجة الكلية في اتجاه الذكور، أيضاً وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام مرشدي المدارس لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات تبعاً لمتغير الخبرة لصالح أقل من ٥ سنوات، بينما لا توجد فروق باختلاف متغيرات العمر، والمؤهل العلمي، والمحافظة.
- **دراسة غنيم ؛ أبو البصل (٢٠٢٠)** ، حيث هدفت إلى تحديد درجة استخدام المرشدين التربويين لتكنولوجيا الحاسوب في العمل الإرشادي من وجهة نظرهم، و تكونت عينة الدراسة من (٦٠) مرشداً ومرشدة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام المرشدين التربويين لتكنولوجيا الحاسوب متوسطة ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المرشدين لتكنولوجيا الحاسوب تعزى للجنس والخبرة ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الإستخدام باختلاف متغير المؤهل

العلمي لصالح حملة الماجستير، و باختلاف الدورات التدريبية في الحاسوب لصالح الحاصلين على دورة (INTL).

ثانياً : دراسات تناولت فاعلية الذات التكنولوجية لدى الأخصائي النفسي في علاقتها بمتغيرات نفسية :

- **دراسة الجهني (٢٠١٣)** ، والتي هدفت إلى التعرف على واقع استخدامات المرشدين والطلاب للحاسب والإنترنت في الإرشاد المدرسي واتجاهاتهم نحوها ، وكذلك التعرف على توظيف الحاسب الآلي والإنترنت في الإرشاد المدرسي والإتجاهات نحوها باختلاف متغيرات العمر والنوع والخبرة للمرشد ، ومتغير النوع للطالب ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) مرشداً ومرشدة ، (٢٨٠) طالباً وطالبة ، وللتحقق من أهداف الدراسة أعد الباحث إستبانة للمرشد، واستبانة للطالب كل استبانة مقسمة إلى ثلاثة أبعاد: الواقع ،الأهمية، الإمكانية ، مقياس الاتجاهات لكل من المرشد والطالب ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : انخفاض مستوى واقع استخدامات الحاسب والإنترنت في الإرشاد المدرسي لدى المرشدين والطلاب ، وإدراك عالي للمرشدين والطلاب لأهمية وإمكانية استخدام الحاسب والإنترنت في الإرشاد ، وجود اتجاهات إيجابية للمرشدين والطلاب نحو استخدامات الحاسب والإنترنت في الإرشاد المدرسي، توجد فروق في استخدامات الحاسب والإنترنت في الإرشاد المدرسي باختلاف النوع ، كما وجدت فروق في الدرجة الكلية لاستخدامات الحاسب والإنترنت في بُعد امكانية استخدام الحاسب والإنترنت في الإرشاد المدرسي لصالح الخبرة المتوسطة والعمر المتوسط .
- **دراسة الختاتنة ؛ العرود (٢٠١٥)** وهدفت إلى معرفة مدى امتلاك المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالكفاءة المهنية في مدارس محافظة الكرك بالأردن، تم تطبيق مقياس مهارات تكنولوجيا المعلومات ومقياس الكفاءة المهنية على عينة مكونة من (٥١) مرشداً و(٧٤) مرشدة، وأظهرت نتائج الدراسة أن امتلاك المرشدين لمهارات تكنولوجيا المعلومات جاءت بدرجة متوسطة، كما وجدت علاقة ارتباطية بين امتلاك المرشدين لمهارات تكنولوجيا المعلومات وكفاءتهم المهنية.
- **دراسة عبد الحميد (٢٠١٨)** والتي هدفت إلى التحقق من مدى إمكانية التنبؤ بالإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من خلال الأبعاد والدرجة الكلية لمتغيري وجهة الحياة

المهنية والتوافق المهني، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في الإتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع – مكان العمل – سنوات الخبرة) ، وتم تطبيق مقياس اتجاه المرشد الطلابي نحو الإرشاد الالكتروني، مقياس وجهة الحياة المهنية للمرشد الطلابي ، مقياس التوافق المهني للمرشد الطلابي على مجموعة تكونت من (٢٦٢) مرشداً ومرشدة بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية، وكان من أهم نتائج البحث عدم وجود فروق دالة احصائياً في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اتجاه المرشده الطلابي نحو الإرشاد الإلكتروني تبعاً لمتغيري النوع ومكان العمل ، إمكانية التنبؤ باتجاه المرشد الطلابي نحو الإرشاد الإلكتروني من خلال بعض أبعاد متغير وجهة الحياة المهنية (بُعد صورة الذات المهنية) وبعض أبعاد التوافق المهني للمرشد الطلابي.

- **دراسة المجالي (٢٠١٩)** وقد هدفت إلى التعرف على مدى امتلاك المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات في مدارس محافظة الكرك وعلاقتها بالتنمية المهنية ، تم تطبيق مقياس مهارات تكنولوجيا المعلومات، ومقياس التنمية المهنية على عينة مكونة من(١٢٩) مرشداً ومرشدة ، أظهرت نتائج الدراسة أن امتلاك المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين امتلاك المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات والتنمية المهنية، وقد أوصت الدراسة بأهمية تفعيل استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات، وتزويد المؤسسات التربوية بأدوات الربط الإلكتروني ووسائل الاتصال وتحسين مستوى التجهيزات الإلكترونية، وإثراء البرامج التدريبية للمرشدين التربويين بمفاهيم وآليات وأدوات ووسائل تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها .

ثالثاً : دراسات تناولت العلاقة بين فاعلية الذات التكنولوجية وقلق الكمبيوتر:

- دراسة **(sam.et al., 2005)** والتي هدفت إلى تقصي الفروق في قلق الكمبيوتر، والاتجاه نحو الإنترنت، والكفاءة الذاتية في الكمبيوتر؛ لدى طلبة الجامعة بماليزيا، وقد طبق ثلاثة مقاييس لهذه المتغيرات على ٨١ طالباً و ٦٧ طالبة من طلبة الجامعة، و كان من أهم نتائج الدراسة : وجود انخفاض في قلق الكمبيوتر لدى طلبة الجامعة، كما توصلت أيضاً إلى وجود علاقة عكسية بين الكفاءة الذاتية في الكمبيوتر وقلق الكمبيوتر.

- **دراسة البندري ؛عبدالباقي (٢٠٠٨)** للتعرف على العلاقة بين قلق الحاسوب وفاعلية الذات الحاسوبية لدى أعضاء الهيئة الأكاديمية بكليات التربية بسلطنة عمان، تكونت عينة الدراسة من (١٣٩) عضو هيئة تدريس من كليات التربية بسلطنة عمان، استخدمت الدراسة أداتين: الأولى بهدف قياس قلق الحاسوب، والثانية لقياس فاعلية الذات الحاسوبية، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة دالة سالبة بين قلق الحاسوب وفاعلية الذات الحاسوبية لدى عينة الدراسة .
- **دراسة (Saadé & Kira, 2009)** والتي هدفت إلى تقصي العلاقة بين الكفاءة الذاتية في الكمبيوتر وقلق الكمبيوتر من خلال تطبيق استبانة الكفاءة الذاتية في الكمبيوتر، واستبانة قلق الكمبيوتر على عينة قوامها (٦٤٥) طالباً جامعياً ،وأشارت النتائج إلى وجود علاقة قوية ودالة إحصائياً بين قلق الكمبيوتر والكفاءة الذاتية في الكمبيوتر ، وأن الكفاءة الذاتية تلعب دورا دالاً إحصائياً في خفض قلق الكمبيوتر.
- **دراسة (Simsek , 2011)** حيث هدفت إلى اختبار العلاقة بين قلق الكمبيوتر والكفاءة الذاتية في الكمبيوتر للطلاب والمعلمين في المدارس المتوسطة والثانوية، وتكونت عينة الدراسة من(٨٤٥) مشاركاً في اثنين من المدارس الخاصة في تركيا، وكان من أهم نتائج الدراسة ارتباط سالب ذو دلالة احصائية بين قلق الكمبيوتر والكفاءة الذاتية في الكمبيوتر.
- **دراسة (Chen, 2012)** كان الهدف منها تحديد مستويات قلق الكمبيوتر والكفاءة الذاتية في الكمبيوتر، وعلاقتها بالتدريس في الفصول بين (٣٠٠) معلما في تايوان، وأشارت النتائج إلى أن المعلمين الذين لديهم خوف من الكمبيوتر من مستوى متوسط وعالي لديهم انخفاض في الكفاءة الذاتية في الكمبيوتر، وأن هناك ارتباط سلبي بين الخوف من الكمبيوتر مع الكفاءة الذاتية في الكمبيوتر، وأن المعلمين الذين يستخدمون أجهزة الكمبيوتر كثيراً أظهروا انخفاضاً في الخوف من الكمبيوتر .
- **التعقيب على الدراسات السابقة : يتضح من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة :**
- ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين فاعلية الذات التكنولوجية لدى الأخصائي النفسي المدرسي وعلاقتها بمتغيرات نفسية كما تناولها البحث الحالي ، حيث لم تجد الباحثة سوى دراسة الجهني (٢٠١٣) والتي هدفت إلى التعرف على استخدامات الحاسب والإنترنت في الإرشاد المدرسي واتجاهات المرشدين والطلاب نحوها ، دراسة الختاتنة ؛ العرود

(٢٠١٥) والتي هدفت إلى معرفة مدى امتلاك المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالكفاءة المهنية ، دراسة عبد الحميد (٢٠١٨) ، والتي هدفت إلى التحقق من مدى إمكانية التنبؤ بالإتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني من خلال متغيري وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني ، دراسة المجالي (٢٠١٩) حيث هدفت إلى التعرف على مدى امتلاك المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات في مدارس محافظة الكرك وعلاقتها بالتنمية المهنية الذاتية ، وجميعها تمت في بيئات عربية وليس في البيئة المصرية – في حدود اطلاع الباحثة – .

- يختلف البحث الحالي عن البحوث والدراسات السابقة في تناوله لمتغيري فاعلية الذات التكنولوجية وقلق الكمبيوتر لدى الأخصائي النفسي المدرسي، حيث أن الدراسات التي أُجريت لبحث هذين المتغيرين كانت عيناتها طلبة جامعة ، أو أعضاء هيئة تدريس.
- كما اختلفت نتائج الدراسات السابقة التي تناولت استخدام الأخصائيين النفسيين (المرشدين التربويين) لمهارات تكنولوجيا المعلومات في عملهم ، ومدى امتلاكهم لها، باختلاف النوع ، باختلاف عدد سنوات الخبرة ، فـ **بالنسبة للنوع:** توصل بعضها إلى عدم وجود فروق بين المرشدين في استخدام مهارات تكنولوجيا المعلومات في عملهم ، ومدى امتلاكهم لها باختلاف النوع مثل دراسة (بنات وآخرون ، ٢٠١١) ، دراسة غنيم ؛ أبو البصل. (٢٠٢٠) ، بينما توصلت دراسة (Sabella., et al ,2010) ،دراسة النجار؛ أبوغالي (٢٠١٤) إلى وجود فروق باختلاف النوع في اتجاه الذكور.
- و**بالنسبة لعدد سنوات الخبرة :** توصلت بعض الدراسات إلى عدم وجود فروق في استخدام الأخصائيين النفسيين لمهارات تكنولوجيا المعلومات في عملهم ، ومدى امتلاكهم لها باختلاف عدد سنوات الخبرة مثل دراسة الغامدي (٢٠٠٥) ، دراسة (Sabella., et al , 2010)، دراسة غنيم ؛ أبو البصل (٢٠٢٠) ، بينما توصل بعضها إلى وجود فروق باختلاف عدد سنوات الخبرة مثل دراسة بنات وآخرون (٢٠١١) ، دراسة الجهني (٢٠١٣) ، دراسة النجار؛ أبوغالي (٢٠١٤) ، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة البحث وإعداد أدواته وصياغة فروضه .

- **فروض البحث** :

في ضوء الإطار النظري وما أسفرت عنه نتائج الدراسات والبحوث السابقة، تم صياغة فروض البحث كالتالي :

١- يوجد لدى الأخصائي النفسي المدرسي مستوى متوسط من فاعلية الذات التكنولوجية.

٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات عينة البحث على مقياس فاعلية الذات التكنولوجية ودرجاتهم على مقياس مفهوم الذات المهني .

٣- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات عينة البحث على مقياس فاعلية الذات التكنولوجية ودرجاتهم على مقياس قلق الكمبيوتر .

٤-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس فاعلية الذات التكنولوجية باختلاف النوع (ذكور – إناث)، باختلاف عدد سنوات الخبرة (١-٥) سنوات ، (٦-١٠) سنوات، (١٠) سنوات فأكثر ، باختلاف المرحلة التعليمية (اعدادي – ثانوي) ، باختلاف مكان المدرسة (ريف – مدينة).

٥- يمكن التنبؤ بفاعلية الذات التكنولوجية من خلال متغيري مفهوم الذات المهني ، قلق الكمبيوتر.

إجراءات البحث :-

منهج البحث: يتبنى البحث الحالى المنهج الوصفى الارتباطى الفارق Descriptive Correlative Method ، باعتبار هذا المنهج هو المنهج الخاص بدراسة العلاقات المتبادلة Relationships Studies ، والدراسات الارتباطية Correlation studies ، والذى نحاول من خلاله وصف وبيان العلاقات بين المتغيرات موضوع الدراسة وتحليل بياناتها .

عينة البحث:

(١) **المشاركون في العينة الاستطلاعية:**

تكونت مجموعة البحث الإستطلاعية من (١٢٠) أخصائي نفسي مدرسي، بمتوسط عمري قدره (٣٣,٧٢)، وانحراف معياري (٦,٣٨)، وراعت الباحثة أن يكونوا موزعين على المتغيرات التصنيفية للبحث وهي: النوع، وعدد سنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية، ومكان المدرسة.

(٢) المشاركون في البحث الأساسي

تكونت مجموعة البحث الأساسية من (٢٠٠) أخصائي نفسي مدرسي، بمتوسط عمري قدره (٣٣,٣٨)، وانحراف معياري (٦,٢٥)، وراعت الباحثة أن يكونوا موزعين على المتغيرات التصنيفية للبحث وهي: النوع، وعدد سنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية، ومكان المدرسة، كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (١)

المتغيرات التصنيفية		العدد	المجموع
النوع	ذكور	٦٠	٢٠٠
	إناث	١٤٠	
عدد سنوات الخبرة	١-٥ سنوات	٤٣	٢٠٠
	٦-١٠ سنوات	٤٥	
	١٠ سنوات فأكثر	١١٢	
المرحلة التعليمية	إعدادي	١٠٤	٢٠٠
	ثانوي	٩٦	
مكان المدرسة	ريف	٥١	٢٠٠
	مدينة	١٤٩	
المجموع		٢٠٠	

أدوات البحث:

أولاً: مقياس فاعلية الذات التكنولوجية لدى الأخصائي النفسي المدرسي. (إعداد الباحثة):

-**إعداد المقياس:** تم إعداد المقياس في ضوء الخطوات التالية: قامت الباحثة بالاطلاع على الإطار النظرى الخاص باستخدام الأخصائي النفسي المدرسي للوسائط التكنولوجية في عمله، كما تم الإطلاع على خطة التربية النفسية للأخصائي النفسي المدرسي في العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢، وكذلك الدراسات السابقة التي تناولت المهارات التكنولوجية للأخصائي النفسي التي يستخدمها في عمله مثل دراسة (Myers, & Gibson, 1999) والتي استخدمت أداة مكونة من (١٢) كفاءة تقنية للمرشد التربوي ، دراسة الغامدي (٢٠٠٥) والتي استخدم فيها مقياس يحتوي على ١٠ مهارات تقنية للمرشد ومدى استخدامه لها ، دراسة بنات وآخرون (٢٠١١) والتي كان أحد أبعادها ممارسات المرشد التربوي لتكنولوجيا الحاسوب في مهام عمله ، دراسة الجهني (٢٠١٣) والتي كان أحد أبعادها مدى إمكانية تطبيق الحاسب الآلي

والإنترنت في الإرشاد المدرسي من وجهة نظر المرشد المدرسي، دراسة غنيم ؛ أبو البصل (٢٠٢٠) والتي كان أحد أبعادها استخدامات المرشد لتكنولوجيا الحاسوب، كما قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته الأولى على عدد من الأساتذة فى علم النفس للحكم على مدى صلاحيته ومدى ملاءمة عباراته وقد تم تعديل المقياس فى ضوء توجيهات السادة المحكمين، وقد بلغ عدد عبارات المقياس في صورته الأولى (٣٦) عبارة موزعة على أربعة أبعاد، هى:

١- الفاعلية الذاتية في الإرشاد الفردي والجمعي الطلابي : ويقصد بها قدرة الأخصائي النفسي على استخدام الوسائط التكنولوجية في تقديم محتوى جلسات الإرشاد الفردي والجمعي للطلاب في ضوء معرفته بضوابط وأخلاقيات الإرشاد الإلكتروني.

٢- الفاعلية الذاتية في التواصل الكترونياً مع المعنيين داخل المدرسة وخارجها ، ويقصد بها قدرة الأخصائي النفسي على استخدام الوسائط التكنولوجية في التواصل مع كل من له علاقة بأمور الطلاب كالأساتذة وأولياء الأمور والعاملين في المجال ومؤسسات المجتمع المحلي المختلفة من أجل تقديم الخدمات النفسية للطلاب على أكمل وجه.

٣- الفاعلية الذاتية في البحث والإطلاع على المواقع الإلكترونية : Web Sites ، ويقصد بها قدرة الأخصائي النفسي على الإطلاع على المواقع الإلكترونية للارتقاء بأداءه ، واكساب الطلاب مهارة البحث عن المعلومات ، والاستفادة مما يصل إليه من معلومات في تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه للطلاب.

٤- الفاعلية الذاتية في أداء المهام الوظيفية إلكترونياً: ويقصد بها قدرة الأخصائي النفسي على استخدام الوسائط التكنولوجية في أداء المهام الوظيفية مثل حفظ بيانات الطلاب إلكترونياً ، إعداد سجلات الإرشاد ، تصميم النشرات الإرشادية باستخدام الكمبيوتر، تصميم الإستبانات الإلكترونية وغيرها من المهام المتعلقة بإرشاد الطلاب .

الخصائص السيكومترية للمقياس:

٦- **صدق المقياس:** اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على ما يلي:

- **الصدق العاملي:** اعتمدت الباحثة في حساب الصدق العاملي على أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي لمكونات المقياس بإتباع الخطوات الآتية :

١- حساب مصفوفة الارتباطات لمفردات الاختبار ٣٦×٣٦ على العينة الاستطلاعية (ن=١٢٠)، ومن خلال هذه المصفوفة تأكدت الباحثة أنه لا توجد بها عبارات لها معامل ارتباط مع كل أو معظم العبارات قيمته (+ أو – ١) ، أو تساوي صفر، أو أقل من ٠,٢٥ أو أكبر من ٠,٩٠ ، ومن ثم لم تحذف أي عبارة من العبارات .

٢- حساب مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار KMO Test حيث تتراوح قيمة هذا الاختبار بين الصفر والواحد الصحيح ، وبلغت قيمة إحصائي اختبار KMO في تحليل هذا المقياس (٠,٧٤٢) أي أكبر من الحد الأدنى الذي اشترطه Kaiser وهو ٠,٥٠ حتى يمكن الحكم بكفاية حجم العينة، وبالتالي فإنه يمكن أن نحكم بكفاية حجم العينة لإجراء هذا التحليل.

٣- إجراء التحليل العاملي بطريقة تحليل المكونات الرئيسية لهوتلينج للحصول على العوامل المكونة للمقياس بجذر كامن لهذه العوامل أكبر من الواحد الصحيح.

٤- بناءً على Scree Plot والذي يحدد عدد العوامل البارزة في التحليل تم التوصل إلى تشبع المقياس على ثلاثة عوامل وكانت قيمة الجذر الكامن لها على الترتيب (٧,١٨٥)، (٤,٩٨٩)، (٤,٢٦٩). ويوضح الجدول التالي العبارات التي تشبعت على العوامل الثلاثة:

جدول (٢)

العوامل المستخرجة وتشبعانها لمقياس فاعلية الذات التكنولوجية

رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
١	.773			٢٠			.627
٢			.655	٢١		.739	
٣		.605		٢٢	.587		
٤	.626			٢٣	.400		
٥		.743		٢٤		.423	
٦	.590			٢٥		.614	
٧			.753	٢٦			.474
٨	-.458-			٢٧		.359	
٩	.676			٢٨		-.455-	
١٠	.520			٢٩		.612	
١١	.638			٣٠	.465		
١٢			.626	٣١		.489	
١٣	.449			٣٢	.503		
١٤	.780			٣٣			.435
١٥	.387			٣٤			.420
١٦			.516	٣٥	.680		
١٧		.543		٣٦			.535
١٨	.592			الجذر الكامن	٧,١٨٥	٤,٩٨٩	٤,٢٦٩
١٩	.538			التباين	١٩,٩٥ %	١٣,٨٥ %	١١,٨٥ %

٥- بالنظر إلى جدول التحليل العاملي بعد التدويريتضح ما يلي :

- العامل الأول تشبع عليه (١٧) عبارة، وكان الجذر الكامن (٧,١٨٥) بنسبة تباين (١٩,٩٥%) ، ويكشف مضمون هذه العبارات عن قدرة الأخصائي النفسي على استخدام الوسائط التكنولوجية في تقديم محتوى جلسات الإرشاد الفردي والجمعي للطلاب وأداء المهام الوظيفية المرتبطة بالإرشاد المدرسي الكترونياً وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل (الإرشاد الإلكتروني).
- العامل الثاني تشبع عليه (١٠) عبارات، وكان الجذر الكامن (٤,٩٨٩) بنسبة تباين (١٣,٨٥%)، ويكشف مضمون هذه العبارات عن قدرة الأخصائي النفسي على استخدام الوسائط التكنولوجية في التواصل مع كل من له علاقة بأمور الطلاب كالأساتذة وأولياء الأمور والعاملين في المجال ومؤسسات المجتمع المحلي وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل (التواصل الإلكتروني).

- العامل الثالث تشبع عليه (٩) عبارات، وكان الجذر الكامن (٤,٢٦٩) بنسبة تباين (١١,٨٥%)، وبفحص مضمون هذه العبارات تبين أنها تدل على قدرة الأخصائي النفسي على الإطلاع والبحث على المواقع الإلكترونية للارتقاء بأداءه ، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل (الاطلاع والبحث على المواقع الإلكترونية).

- **الاتساق الداخلي**، من خلال:

- **حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه**، ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط بين العبارات والبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

لمقياس فاعلية الذات التكنولوجية

العبارة	الإرشاد الإلكتروني	العبارة	التواصل الإلكتروني	العبارة	الاطلاع على المواقع الإلكترونية
١	٠,٧٢٤ **	٣	٠,٦٣٦ **	٢	٠,٥٣٨ **
٤	٠,٦٧٥ **	٥	٠,٧٢٩ **	٧	٠,٥٦١ **
٦	٠,٦٥٨ **	١٧	٠,٦٢١ **	١٢	٠,٥١٢ **
٨	٠,٣٩٦ **	٢١	٠,٧٥٨ **	١٦	٠,٧٠٩ **
٩	٠,٧٠١ **	٢٤	٠,٥٢٦ **	٢٠	٠,٦٦٠ **
١٠	٠,٦٤٢ **	٢٥	٠,٧٨٢ **	٢٦	٠,٦٩٢ **
١١	٠,٦٩٧ **	٢٧	٠,٣٨٤ **	٣٣	٠,٥٩٢ **
١٣	٠,٥٤٨ **	٢٨	٠,٢٨٩ **	٣٤	٠,٦٦٣ **
١٤	٠,٦٧٢ **	٢٩	٠,٥٥٦ **	٣٦	٠,٦١١ **
١٥	٠,٥٤٨ **	٣١	٠,٦٧٢ **		
١٨	٠,٥٤٨ **				
١٩	٠,٦٩٢ **				
٢٢	٠,٦٧٢ **				
٢٣	٠,٥٧٨ **				
٣٠	٠,٤٨٣ **				
٣٢	٠,٥٥١ **				
٣٥	٠,٦٩٩ **				

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٢٨٩، ٠,٧٨٢) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً.

- حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية ويوضح الجدول (٤) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات التكنولوجية

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	الإرشاد الإلكتروني	٠,٩٣٩ **
٢	التواصل الإلكتروني	٠,٨٠٠ **
٣	الاطلاع على المواقع الإلكترونية	٠,٧٤٥ **

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٧٤٥، ٠,٩٣٩) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً.

- حساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية ويوضـــح الجدول (٥) معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات التكنولوجية

العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية
١	٠,٦٣١ **	١٣	٠,٥٦١ **	٢٥	٠,٧٠٨ **
٢	٠,١٧٨	١٤	٠,٦١٩ **	٢٦	٠,٦٤٥ **
٣	٠,٥٠٥ **	١٥	٠,٥٤٥ **	٢٧	٠,١٥٦
٤	٠,٦٢٨ **	١٦	٠,٥٨٦ **	٢٨	٠,٣٩٩ **
٥	٠,٥٦٧ **	١٧	٠,٥٥٦ **	٢٩	٠,٤٣٤ **
٦	٠,٦٠٤ **	١٨	٠,٥٣٧ **	٣٠	٠,٤١٨ **
٧	٠,٢٢٨ **	١٩	٠,٦٨٠ **	٣١	٠,٦٩٧ **
٨	٠,٤٣٧ **	٢٠	٠,٤١٧ **	٣٢	٠,٦٠١ **
٩	٠,٥٥٩ **	٢١	٠,٥٦٦ **	٣٣	٠,٥٥٥ **
١٠	٠,٥٩٩ **	٢٢	٠,٧٠٥ **	٣٤	٠,٦٠٥ **
١١	٠,٦١٠ **	٢٣	٠,٥٩٦ **	٣٥	٠,٦٤١ **
١٢	٠,٣٢٦ **	٢٤	٠,٤٨٣ **	٣٦	٠,٣٧١ **

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,١٥٦ ، ٠,٧٠٨) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً، ما عدا العبارة رقم (٢) والتابعة للبعد الثالث (الاطلاع على المواقع الإلكترونية) والعبارة رقم (٢٧) والتابعة للبعد الثاني (التواصل الإلكتروني) فكانتا

غير دالتين إحصائيًا وبالتالي تم حذفهما، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، وأصبح يتكون من (٣٤) عبارة.

- **ثبات المقياس** : استخدمت الباحثة لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية الطرق التالية:

(١) معامل ألفا كرونباخ: ويوضح الجدول التالي قيمة الثبات للأبعاد والدرجة الكلية

جدول (٦)

معامل الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات التكنولوجية

م	الأبعاد	معامل ألفا
١	الإرشاد الإلكتروني	٠,٨٦٨
٢	التواصل الإلكتروني	٠,٦٨٩
٣	الإطلاع على المواقع الإلكترونية	٠,٧٦٦
٤	الدرجة الكلية	٠,٩٠٧

يتضح من جدول (٦) أن قيم معامل ثبات ألفا تراوحت ما بين (٠,٦٨٩، ٠,٩٠٧) وهي معاملات ثبات مقبولة إحصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام المقياس في البحث الحالي.

(٢) كما تم إجراء حساب ثبات ألفا مع حذف العبارة لكل بعد على حدة والدرجة الكلية وتراوحت قيمة الثبات بعد حذف العبارة لبُعد الإرشاد الإلكتروني بين (٠,٨٥٤- ٠,٩٠٠)، وتراوحت بالنسبة لبُعد التواصل الإلكتروني بين (٠,٥٨٩- ٠,٨٣٣)، وتراوحت بالنسبة لبُعد الاطلاع على المواقع الإلكترونية بين (٠,٧١٧- ٠,٧٥٥)، وتراوحت بالنسبة للدرجة الكلية بين (٠,٩٠١- ٠,٩١٨).، وهى قيم مقبولة إحصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام المقياس في البحث الحالي .

- **الصورة النهائية للمقياس**

بعد حساب الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات، أصبح في صورته النهائية تتكون من (٣٤) عبارة، موزعة على ثلاث عوامل : العامل الأول : الإرشاد الإلكتروني عدد عباراته (١٧) عبارة ، العامل الثاني : التواصل الإلكتروني وعدد عباراته (٩) عبارات ، العامل الثالث : الإطلاع على المواقع الإلكترونية ، وعدد عباراته (٨) .

- **تصحيح المقياس** : تمت الإجابة على أسئلة المقياس من خلال وضع علامة (√) على تدريج ثلاثي أوافق (٣)، أوافق إلى حد ما (٢)، غير موافق (١) درجة، على جميع

عبارات المقياس ، ما عدا العبارات السالبة أرقام (١٤-١٧-١٩-٢٢-٢٥-٢٨-٣٢-٣٤)، فيتم عكس مفتاح التصحيح بأن يحصل المستجيب على(١) أوافق ، و أوافق إلى حد ما (٢) ، غير موافق (٣) درجة ، وطبقاً لهذا التقدير تكون أعلى درجة على المقياس (١٠٢) درجة ، وأقل درجة (٣٤)، وكلما ارتفعت الدرجة على المقياس دل ذلك على ارتفاع فاعلية الذات التكنولوجية لدى الأخصائي النفسي المدرسي ، والعكس .

ثانياً : مقياس مفهوم الذات المهني : إعداد الباحثة

-**إعداد المقياس:** تم إعداد المقياس في ضوء الخطوات التالية: قامت الباحثة بالاطلاع على الإطار النظرى الخاص بمفهوم الذات المهني ، وكذلك الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الذات المهني لدى الأخصائي النفسي مثل دراسة الشرفا (٢٠١١) ، دراسة صمادي ؛ حواتمة (٢٠٢٠) ، دراسة ناضرين (٢٠٢١)، كما قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته الأولى على عدد من الأساتذة فى علم النفس للحكم على مدى صلاحيته ومدى ملاءمة عباراته وقد تم تعديل المقياس فى ضوء توجيهات السادة المحكمين ، وبعد حساب خصائصه السيكومترية أصبح يتكون من (٣٩) عبارة ،موزعة على الأبعاد التالية :

- **المعرفة المهنية** ويقصد بها: كل ما يدركه الأخصائي النفسي من معلومات ومعارف وأفكار ونظريات خاصة بمهنته واللازمة لأداء عمله على الوجه الصحيح ، وأرقام عبارات هذا البعد هى ١-٥-٩-١٣-١٧-٢١-٢٥-٢٨.

- **الأداء المهني** : ويقصد به " القدرة الفعلية للأخصائي النفسي على تطبيق المهارات والمعارف النظرية لتقديم خدمات الإرشاد النفسي على نحو يلتزم بالمعايير والواجبات المنوطة به كأخصائي نفسي " وأرقام عبارات هذا البعد ٢-٦-١٠-١٤-١٨-٢٢-٢٦-٢٩-٣٢-٣٥.

- **سمات الشخصية** ويقصد بها : " تمتع الأخصائي النفسي بالانفتاح على العالم وسعة الأفق والاطلاع ، وتقبل التغيير ، وتمتعه بالإنبساطية ، والإنفعالات الإيجابية ، كما يتمتع بالطموح المهني ، والرغبة في الوصول إلى مستوى راق في مهنته" ، وأرقام عبارات هذا البعد ٣-٧-١١-١٥-١٩-٢٣-٣٠-٣٣-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩.

- **تقديرالآخرين** ويقصد به: "وعي الأخصائي النفسي بمقدار حب الآخرين له وتعاونهم معه وتقديرهم لجهوده وشعوره بتقبل الآخرين له ، وأنه جزء من منظومة العمل" ، وأرقام عبارات هذا البعد ٤-٨-١٢-١٦-٢٠-٢٤-٢٧-٣١-٣٤.

- **تصحيح المقياس** : تمت الإجابة على أسئلة المقياس من خلال وضع علامة (√) على تدريج ثلاثي أوافق (٣)، أوافق إلى حد ما (٢)، غير موافق (١) درجة، على جميع عبارات المقياس ، ما عدا العبارات السالبة أرقام (٥-١٠-١٨-٢١-٢٣-٢٨) ، فيتم عكس مفتاح التصحيح بأن يحصل المستجيب على(١) أوافق ، و أوافق إلى حد ما (٢) ، غير موافق (٣) درجة ، وطبقاً لهذا التقدير تكون أعلى درجة على المقياس (١١٧) درجة ، وأقل درجة (٣٩)، وكلما ارتفعت الدرجة على المقياس دل ذلك على ارتفاع مفهوم الذات المهني لدى الأخصائي النفسي المدرسي ، والعكس .

- **الخصائص السيكومترية للمقياس:**

- **الاتساق الداخلي،** من خلال: **حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه،** ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط بين العبارات والبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس مفهوم الذات المهني

العبارة	المعرفة المهنية	العبارة	الأداء المهني	العبارة	سمات الشخصية	العبارة	تقدير الاخرين
١	٠,٤٣٣**	٢	٠,٥١٦ **	٣	٠,٥٦١ **	٤	٠,٦٦٨ **
٥	٠,٤٤٨ **	٦	٠,٤٤٠ **	٧	٠,٥١٣ **	٨	٠,٦١٧ **
٩	٠,٤٧٦ **	١٠	٠,٥٣٣ **	١١	٠,٤٢٧ **	١٢	٠,٥٥٣ **
١٣	٠,٥١٣ **	١٤	٠,٣٨١ **	١٥	٠,٦١١ **	١٦	٠,٦٠٦ **
١٧	٠,٦٨٤ **	١٨	٠,٤٢٧ **	١٩	٠,٥٨٢ **	٢٠	٠,٥٩٤ **
٢١	٠,٧١٧ **	٢٢	٠,٦٣٧ **	٢٣	٠,٣٧٤ **	٢٤	٠٧٥٠ **
٢٥	٠,٥٩٦ **	٢٦	٠,٦٤٥ **	٢٧	٠,٠٤٨	٢٨	٠,٤٩١ **
٢٩	٠,٤٦٦ **	٣٠	٠,٥٢٢ **	٣١	٠,٣٨٠ **	٣٢	٠,٤٩٤ **
		٣٣	٠,٦٤١ **	٣٤	٠,٥٥٥ **	٣٥	٠,٢٠٤ *
		٣٦	٠,٥٦٣ **	٣٧	٠,٥٥٣ **		
				٣٨	٠,٦٥٦ **		
				٣٩	٠,٦٣٨ **		
				٤٠	٠,٦٩٨ **		

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٠٤٨ ، ٠,٧١٧) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً، ما عدا العبارة رقم (٢٧) والتابعة للبعد الثالث (سمات الشخصية) فكانت غير دالة إحصائيًا وبالتالي تم حذفها من المقياس.

- حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية.

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات المهني

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	المعرفة المهنية	٠,٨٠١ **
٢	الأداء المهني	٠,٨٧٢ **
٣	سمات الشخصية	٠,٨٧٠ **
٤	تقدير الاخرين	٠,٧٤١ **

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٧٤١، ٠,٨٧٢) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً.

- **حســـاب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس:** وذلك بحســـاب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية ويوضـــح الجدول التالي معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية.

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات المهني

العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية
١	٠,٣٨٥ **	١١	٠,٢٧٤ **	٢١	٠,٥٢١ **	٣١	٠,٤٢٥ **
٢	٠,٥٢٨ **	١٢	٠,٥٠٨ **	٢٢	٠,٦٠٨ **	٣٢	٠,٥٣٧ **
٣	٠,٥٣٠ **	١٣	٠,٦٥٥ **	٢٣	٠,٣٦٢ **	٣٣	٠,٦١٣ **
٤	٠,٤٥٧ **	١٤	٠,٣٢٥ **	٢٤	٠,٥١٠ **	٣٤	٠,٥٩٧ **
٥	٠,١٩٦ *	١٥	٠,٦٢٢ **	٢٥	٠,٥٢٩ **	٣٥	٠,٣٢٥ **
٦	٠,٣٠٥ **	١٦	٠,٥٤٦ **	٢٦	٠,٥٤١ **	٣٦	٠,٥١٠ **
٧	٠,٤٧٦ **	١٧	٠,٥٨٥ **	٢٧	حذفت سابقًا	٣٧	٠,٣٩٧ **
٨	٠,٤١٧ **	١٨	٠,٢٧٩ **	٢٨	٠,٤٩٨ **	٣٨	٠,٥٥٠ **
٩	٠,٤٠٦ **	١٩	٠,٥١٨ **	٢٩	٠,٢٤١ **	٣٩	٠,٥٧٨ **
١٠	٠,٤٦٧ **	٢٠	٠,٣١٦ **	٣٠	٠,٤٦٧ **	٤٠	٠,٦٠٢ **

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,١٩٦ ، ٠,٦٥٥) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً، وبذلك تم التحقق من الإتساق الداخلي للمقياس ، وأصبح يتكون من ٣٩ عبارة.

- **ثبات المقياس:** استخدمت الباحثة لحساب الثبات على العينة الإستطلاعية الطرق التالية:

(١) **معامل ألفا كرونباخ:** ويوضح الجدول التالي قيمة الثبات للأبعاد والدرجة الكلية

جدول (١٠)

معامل الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات المهني

م	الأبعاد	معامل ألفا
١	المعرفة المهنية	٠,٦٥٢
٢	الأداء المهني	٠,٧٠٦
٣	سمات الشخصية	٠,٧٨٣
٤	تقدير الاخرين	٠,٦٢٩
٥	الدرجة الكلية	٠,٨٨٦

يتضح من جدول (١٠) أن قيم معامل ثبات ألفا تراوحت ما بين (٠,٦٢٩، ٠,٨٨٦) وهي معاملات ثبات مقبولة إحصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام المقياس.

(٢) **كما تم إجراء حساب ثبات ألفا مع حذف العبارة لكل بعد على حدة والدرجة الكلية** وتراوحت قيمة الثبات بعد حذف العبارة لبعد المعرفة المهنية بين (٠,٥٧٣- ٠,٦٦٣)، وتراوحت بالنسبة لبعد الأداء المهني بين (٠,٦٥٨- ٠,٧٢٠)، وتراوحت بالنسبة لبعد سمات الشخصية بين (٠,٧٤٩- ٠,٨١٢)، وتراوحت بالنسبة لبعد تقدير الآخرين بين (٠,٥١٩- ٠,٧٦٣)، وتراوحت بالنسبة للدرجة الكلية بين (٠,٨٨٠- ٠,٨٩٨) ، وهى قيم مقبولة إحصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام المقياس في البحث الحالي .

ثالثاً : مقياس قلق الكمبيوتر : إعداد (نظمي ، ٢٠١٠) - تعديل الباحثة

إعداد المقياس: قامت الباحثة باستخدام مقياس قلق الكمبيوتر الذي أعده نظمي (٢٠١٠) وكان مكوناً من (١٨) عبارة مشبعة على عامل عام واحد ، وكانت عينة الدراسة التي استخدمها في بحثه أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العراقية ، ولذا قامت الباحثة بتعديل صياغة بعض

الفقرات وإضافة وحذف بعض العبارات لتلائم عينة البحث الحالي من خلال الإطلاع على الإطار النظرى الخاص بمفهوم قلق الكمبيوتر ، كما قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته الأولى على عدد من الأساتذة فى علم النفس للحكم على مدى صلاحيته ومدى ملاءمة عباراته، وقد تم تعديل المقياس فى ضوء توجيهات السادة المحكمين ، وبعد حساب خصائصه السيكومترية أصبح (٢٠) عبارة (درجة كلية) .

تصحيح المقياس : تمت الإجابة على أسئلة المقياس من خلال وضع علامة (√) على تدريج ثلاثي أوافق (٣)، أوافق إلى حد ما (٢)، غير موافق (١) درجة، على جميع عبارات المقياس، ما عدا العبارات السالبة أرقام (٢-١٤-١٥-١٦)، فيتم عكس مفتاح التصحيح بأن يحصل المستجيب على(١) أوافق ، و أوافق إلى حد ما (٢)، غير موافق (٣) درجة ، وطبقاً لهذا التقدير تكون أعلى درجة على المقياس (٦٠) درجة، وأقل درجة (٢٠)، وكلما ارتفعت الدرجة على المقياس دل ذلك على ارتفاع قلق الكمبيوتر لدى الأخصائي النفسي المدرسي ، والعكس.

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس :

- **الاتســـاق الداخلي**، من خلال حســـاب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية.

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس قلق الكمبيوتر

العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية
١	٠,٣٩١ **	١١	٠,٧٧٧ **
٢	٠,٢٤٤ **	١٢	٠,٧٢٣ **
٣	٠,٦٣٤ **	١٣	٠,٦٧٢ **
٤	٠,٧٩٩ **	١٤	٠,٥٣٥ **
٥	٠,٧٥٥ **	١٥	٠,٧٠٥ **
٦	٠,٦٩٣ **	١٦	٠,٦٤١ **
٧	٠,٧٣٣ **	١٧	٠,٦٧٤ **
٨	٠,٧٤٥ **	١٨	٠,٥٠٣ **
٩	٠,٧٤٧ **	١٩	٠,٧٢٠ **
١٠	٠,٧٣٧ **	٢٠	٠,٧١١ **

يتضح من جدول (١١) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٢٤٤ ، ٠,٧٩٩) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس ،وظل كما يتكون من ٢٠ عبارة.

- **حساب الثبات** : استخدمت الباحثة لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية الطرق التالية:

(١) **معامل ألفا كرونباخ:** بلغ معامل ثبات ألفا للدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٢٧)، وهو معامل ثبات مقبول إحصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام المقياس.

(٢) **كما تم إجراء حساب ثبات ألفا مع حذف العبارة للدرجة الكلية** وتراوحت قيمة الثبات بعد حذف العبارة للدرجة الكلية بين (٠,٩٢٠- ٠,٩٣٠).

(٣) **التجزئة النصفية:** وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين نصفي العبارات للدرجة الكلية، وبلغت قيمة ثبات النصف الأول للمقياس (٠,٨٦٥)، وبلغت قيمة ثبات النصف الثاني للمقياس (٠,٨٧٩)، وبلغت قيمة الثبات بعد حساب معامل تصحيح سبيرمان (٠,٨٩٢)، وبلغت قيمة معامل جتمان (٠,٨٩٠)، وهي قيم ثبات مقبولة إحصائيًا.

مناقشة نتائج فروض البحث وتفسيرها :

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه " يوجد لدى الأخصائي النفسي المدرسي مستوى متوسط من فاعلية الذات التكنولوجية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والإنحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بُعد من أبعاد مقياس فاعلية الذات التكنولوجية والدرجة الكلية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمقياس فاعلية الذات التكنولوجية

فاعلية الذات التكنولوجية	عدد العبارات	الدرجة الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	*الوزن النسبي %	الترتيب
فاعلية الذات التكنولوجية (الدرجة الكلية)	٣٤	١٠٢	٨٢,٠٥	١١,٥٢	%٨٠,٤٤	
التواصل الإلكتروني	٩	٢٧	٢٢,٥٢	٢,٩٤	%٨٣,٤٠	١
الاطلاع على المواقع الإلكترونية	٨	٢٤	١٩,٨٤	٣,١٨	%٨٢,٦٦	٢
الإرشاد الإلكتروني	١٧	٥١	٣٩,٦٩	٦,٨٤	%٧٧,٨٢	٣

*يتم حساب الوزن النسبي بقسمة المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لكل بعد ثم ضرب الناتج في ١٠٠

يتضح من جدول (١٢) أن متوسط درجات فاعلية الذات التكنولوجية لدى الأخصائي النفسي المدرسي بلغ (٨٢,٠٥) درجة بانحراف معياري (١١,٥٢)، بوزن نسبي (٨٠,٤٤%)، مما يدل على أن مستوى فاعلية الذات التكنولوجية لدى الأخصائي النفسي المدرسي مرتفع ، ومن الجدول نلاحظ أن البعد الثاني (التواصل الإلكتروني) احتل المرتبة الأولى بمتوسط (٢٢,٥٢) وانحراف معياري (٢,٩٤) بوزن نسبي (٨٣,٤٠%)، ويليه في المرتبة الثانية البعد الثالث (الإطلاع على المواقع الإلكترونية) بمتوسط (١٩,٨٤) وانحراف معياري (٣,١٨) بوزن نسبي (٨٢,٦٦%)، ثم في المرتبة الثالثة والأخيرة البعد الأول (الإرشاد الإلكتروني) بمتوسط (٣٩,٦٩) وانحراف معياري (٦,٨٤) بوزن نسبي (٧٧,٨٢%)، .

يتضح من نتيجة هذا الفرض أن مستوى فاعلية الذات التكنولوجية لدى الأخصائي النفسي المدرسي مرتفع ، ويمكن تفسير ذلك أن بعض المدارس يتوافر بها أجهزة كمبيوتر، وخطوط اتصال بالشبكة العنكبوتية، لمواكبة التحول الرقمي والتطورات التكنولوجية في العملية التعليمية ، ومن ثمَ يرى الأخصائي النفسي إمكانية الإستفادة منها في القيام بمهامه الوظيفية، وقد يحاول الاستعانة بها في عمله ، حيث أصبح من مهامه استخدام الوسائط التكنولوجية في عمله لمواكبة هذا التغير، فمن مهام الأخصائي النفسي المدرسي إنشاء البريد النفسي الإلكتروني والإعلان عنه من خلال الصفحة الخاصة بالمدرسة على الإنترنت ، إمكانية عقد الإجتماعات مع الطلاب عبر الإنترنت ، والإعلان عن الأنشطة الخاصة لتحقيق أهداف التربية النفسية إما مباشرة ، أو من خلال الموقع الإلكتروني للمدرسة ، وإمكانية عرض الأنشطة والتفاعل مع المعلمين وأولياء الأمور والطلاب أون لاين على موقع المدرسة الإلكتروني مع أخذ الإحتياطات اللازمة للحفاظ على المعلومات (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ، ٢٠٢١ : ٣) .

كما أن توافر خدمة الإنترنت في كل مكان تسهل اطلاع الأخصائي النفسي على كل ما هو جديد في تقديم الخدمات النفسية للطلاب من خلال البحث والإطلاع على المواقع الإلكترونية والمنتديات الخاصة بتقديم الخدمات النفسية للطلاب للبحث عن أفلام تعليمية أومقاطع فيديو بهدف إرشاد الطلبة، وتقديم الخدمات النفسية لهم، فمن واجبات الأخصائى النفسي بالمدرسة ضرورة الإطلاع على كل ماهو جديد فى مجال عمله واستخدام الفنيات

الحديثة فى الإرشاد النفسي، وأن يذكر أسماء المراجع ومواقع الإنترنت التي يعتمد عليها في عمله ، (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ، ٢٠٢٢ : ٣٣ ،٤٠) ، مما يُوجب عليه البحث والاطلاع على المواقع الإلكترونية المرتبطة بتخصصه للإستفادة منها والإرتقاء بأدائه ، كما ساعدت التكنولوجيا أيضاً في التواصل الإلكتروني مع أولياء أمورالطلاب ومعلميهم عن طريق مواقع التواصل الإجتماعي فيسبوك ، وتويتر ، واتساب ، وغيرها من وسائل التواصل بما يوفر الوقت والجهد في إنجاز مهام الأخصائي النفسي ومن ثم يسعى الأخصائي النفسي إلى تنمية قدراته التقنية ليواكب الجديد في مجال عمله .

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة الجهني (٢٠١٣) والتي توصلت إلى وجود إدراك عالي لدى المرشدين المدرسيين لإمكانية استخدام الحاسب والإنترنت في الإرشاد المدرسي ، ولكن تختلف تلك النتيجة مع دراسة (Myers & Gibson, 1999) والتي توصلت نتائجها إلى نقص مهارات المرشدين في استخدام تقنية الحاسب الآلي في عملهم ، كما تختلف مع دراسة بنات وآخرون (٢٠١١)، دراسة النجار، أبوغالي (٢٠١٤)، دراسة الختاتنة ؛ العرود (٢٠١٥) ، دراسة المجالي (٢٠١٩) دراسة غنيم ؛ أبو البصل (٢٠٢٠) ، حيث توصلت نتائج تلك الدراسات أن امتلاك المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات جاءت بدرجة متوسطة ، وترى الباحثة أن هذا الاختلاف في نتائج تلك الدراسات مع الدراسة الحالية هو الفاصل الزمني بينهما، فالتطورات التكنولوجية سريعة ومستمرة في شتى مجالات الحياة ، ومن ثَم يحاول الأخصائي النفسي المدرسي الإرتقاء بأدائه لمواكبة تلك التطورات ، كما يمكن تفسير ارتفاع فاعلية الذات التكنولوجية لدى عينة البحث الحالي أن معظم أفراد العينة حاصلين على دورات في الكمبيوتر حيث يمثلون ما يزيد عن ٨٠% من العدد الكلي للعينة .

كما نلاحظ من نتيجة هذا الفرض أيضاً اختلاف ترتيب أبعاد مقياس فاعلية الذات التكنولوجية ، وذلك لاختلاف المهارات التقنية المتطلبة لأداء تلك المهام ، فالمهارات التقنية التي يحتاجها الأخصائي النفسي في التواصل الإلكتروني ، أو التي يحتاجها للبحث والإطلاع على المواقع الإلكترونية تختلف عن المهارات التي يحتاجها عند استخدام تلك التقنيات في الإرشاد الإلكتروني ، حيث أن ممارسة الأخصائي النفسي للإرشاد عن بُعد يحتاج إلى التدريب على مهارات بشكل مهني متخصص ، حيث أكد (Riemer-Reiss, 2000) أن الأخصائي النفسي يحتاج إلى تدريب خاص وورش عمل متخصصة في الإرشاد الإلكتروني .

وهذا يتفق مع دراسة (Owen & Waikel, 1999) ، دراسة (Myers & Gibson, 1999) دراسة (Holcomb–McCoy,2005) ، دراسة الغامدي (٢٠٠٥) ، والتي توصلت نتائجها إلى وجود اختلافات في نسبة استخدام المرشدين للحاسب الآلي في عملهم باختلاف طبيعة المهام التي يؤدونها ، وبهذا لم تتحقق صحة الفرض الأول .

نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة البحث على مقياس فاعلية الذات التكنولوجية ودرجاتهم على مقياس مفهوم الذات المهني".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس فاعلية الذات التكنولوجية وأبعادها الفرعية ودرجاتهم على مقياس مفهوم الذات المهني وأبعاده الفرعية، والجدول التالي يوضح معاملات الإرتباط بين الدرجات على المقياسين:

جدول (١٣)

معاملات الارتباط بين الدرجات على مقياس فاعلية الذات التكنولوجية وأبعادها الفرعية ودرجاتهم على مقياس مفهوم الذات المهني وأبعاده الفرعية

مفهوم الذات المهني / فاعلية الذات التكنولوجية	المعرفة المهنية	الأداء المهني	سمات الشخصية	تقدير الاخرين	الدرجة الكلية لمفهوم الذات المهني
الإرشاد الإلكتروني	٠,٥٣٥**	٠,٥٦٧**	٠,٥٩١**	٠,٤٧٥**	٠,٦٧٠**
التواصل الإلكتروني	٠,٥٦٨**	٠,٦٢٦**	٠,٦٠٤**	٠,٥٣٦**	٠,٧٢٠**
الاطلاع على المواقع الإلكترونية	٠,٥٨٥**	٠,٤٤٦**	٠,٥٣١**	٠,٢٤٤**	٠,٥٥٦**
الدرجة الكلية لفاعلية الذات التكنولوجية	٠,٦٢٥**	٠,٦٢١**	٠,٦٥٣**	٠,٤٨٧**	٠,٧٣٦**

٠,٠١ مستوى دلالة ** **٠,٠٥ مستوى دلالة***

يتضح من جدول (١٣) أن هناك علاقة موجبة ودالة إحصائيًا بين فاعلية الذات التكنولوجية (الأبعاد والدرجة الكلية) ومفهوم الذات المهني (الأبعاد والدرجة الكلية).

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية ، ويمكن تفسير ذلك أن المعرفة المهنية المتوافرة لدى الأخصائي النفسي والتي تعني الفهم الواضح لمهام الإرشاد والإلمام الجيد بمهارات المهنة

من معلومات ومعارف وأفكار ونظريات ، يجعل من السهل تكييفها مع الواقع التقني (الغامدي، ٢٠٠٥: ٧٤٩) ، كما أن المعرفة المهنية تنعكس على الأداء المهني للأخصائي النفسي ، فحينما يكون الأخصائي النفسي مدركاً للمهام المنوطة به ومدركاً لأهمية قيامه بها تجاه طلابه، فإنه يحاول استخدام التقنيات الحديثة في القيام بتلك المهام، والتي تسهم في إنجازها وأداءها بأقل وقت وجهد مُمكنين، كما يستطيع الإستفادة من مزايا استخدام التقنيات الحديثة في عمله، فالشخص عندما يصل لمستوى التمكين المهني يبحث عن التطوير والتحديث المهني ويسعى إليه ويحرص على تنفيذه (عبد الحميد ، ٢٠١٨: ٣٥٧) .

كما يمكن تفسير وجود علاقة بين سمات الشخصية وفاعلية الذات التكنولوجية ، أنه كلما كان الأخصائي النفسي منفتحاً على العالم ، واسع الإطلاع ، يُظهر فهم لما هو مهم لدى الطلاب ، فإنه يسعى أن يكون على وعي بثقافتهم والتي تتضمن ثقافة الكمبيوتر، وإجادة استخدام التقنيات الحديثة لكى يكون على علاقة وثيقة بطلابه، أيضاً كلما اتسم الأخصائي النفسي بالإنبساطية كلما ارتفع مستوى جودة الخدمات الإرشادية التي يقدمها لطلابه والتي تتضمن الإستعانة بالتكنولوجيا في تقديم تلك الخدمات ، والعكس صحيح (المحمودي ،٢٠١٧ : ٣٧٨) ، فتمتع الفرد بالإنبساطية والإنفتاح على الخبرة يُسهمان في كفاءته في استخدام الوسائط التكنولوجية (Lee.,et al, 2014) ، كما أن تمتع الأخصائي النفسي بالطموح المهني يدفعه إلى البحث عن كل جديد في عمله والإرتقاء بمهنته ، والإستعانة بالتكنولوجيا في تطوير أداءه المهني، فاستخدام التقنيات الحديثة في تقديم الخدمات النفسية للطلاب تحتاج إلى الأخصائي النفسي الذي لديه الرغبة في العمل والتطوير.

وعن العلاقة بين تقدير الآخرون للأخصائي النفسي وفاعلية الذات التكنولوجية ، فهى نتيجة منطقية أيضاً، فالفرد عندما يشعر بأن الآخرين يقدرون مهنته ، وأنه جزء لا يتجزأ من منظومة العمل ككل ، فإنه ينعكس إيجاباً على أدائه وإتقانه لعمله ، فإدخال التقنيات الحديثة في مجال الإرشاد ليست مجرد توفير أجهزة وتدريب على بعض البرامج، بل تتطلب وجود مناخ مدرسي ملائم تتوفر فيه الإدارة القيادية الواعية، إدارة متعاونة متفهمة تشجع على التطوير المهني والابتكار والإبداع ، زملاء يقدرون مهام الأخصائي النفسي ودوره الهام في المدرسة، وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة الختاتنة ؛ العرود (٢٠١٥) والتي توصلت نتائجها

إلى وجود علاقة ارتباطية بين امتلاك المرشدين لمهارات تكنولوجيا المعلومات وكفاءتهم المهنية، كما تتفق مع دراسة المجالي (٢٠١٩) والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين امتلاك المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات والتنمية المهنية والتي كان أحد أبعادها بُعد الأداء المهني ، بهذا تكون قد تحققت صحة الفرض الثاني .

نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة البحث على مقياس فاعلية الذات التكنولوجية ودرجاتهم على مقياس قلق الكمبيوتر".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجات عينة البحث على مقياس فاعلية الذات التكنولوجية وأبعادها الفرعية ودرجاتهم على مقياس قلق الكمبيوتر، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين الدرجات على المقياسين:

جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين درجات عينة البحث على مقياس فاعلية الذات التكنولوجية وأبعادها الفرعية ودرجاتهم على مقياس قلق الكمبيوتر

فاعلية الذات التكنولوجية	قلق الكمبيوتر
الإرشاد الإلكتروني	-٠,٦٣٤**
التواصل الإلكتروني	-٠,٤٤٩**
الاطلاع على المواقع الإلكترونية	-٠,٦٤٧**
الدرجة الكلية لفاعلية الذات التكنولوجية	-٠,٦٧١**

****مستوى دلالة ٠,٠١ *مستوى دلالة ٠,٠٥**

يتضح من جدول (١٤) أن هناك علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيًا بين فاعلية الذات التكنولوجية (الأبعاد والدرجة الكلية) والدرجة الكلية لقلق الكمبيوتر.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية ، فالأخصائي النفسي الذي لديه قلق من استخدام الكمبيوتر، ويتجنب استخدامه، قد يحجم عن الإستعانة بالتكنولوجيا في أداء مهامه الوظيفية ، فالبعض ينظر إلى التكنولوجيا نظرة ميكانيكية أكثر منها إنسانية، مما ينعكس على قدرتهم الذاتية على النجاح في توظيف التكنولوجيا في نشاطهم المهني، فاعتقاد الفرد بكفاءته الذاتية في استعماله الكمبيوترلأغراض مهنية ونزعته للتجديد ترتبط بثقته في استخدام الكمبيوترأو قلقه في استخدامه (Marcinkiewicz , 1993 &

Simsek ,2011) ، فكلما زاد شعور الأخصائي النفسي المدرسي بالثقة في استخدام الكمبيوتر وزاد إدراكه لسهولة استخدامه، زاد معدل استخدامه له ، ومن ثمَ الإستعانة بكافة الوسائط التكنولوجية لتطويرأدائه المهني .

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة كل من : (sam.et al., 2005)، Saadé & Kira, 2009))، (Simsek , 2011)، (Chen, 2012)، دراسة البندري ؛ عبدالباقي (٢٠٠٨) حيث توصلت نتائج تلك الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين قلق الكمبيوتر والكفاءة الذاتية في الكمبيوتر.

نتائج الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس فاعلية الذات التكنولوجية (الأبعاد والدرجة الكلية) باختلاف النوع (ذكور–إناث) وعدد سنوات الخبرة (١–٥ سنوات، ٦ –١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) والمرحلة التعليمية (إعدادي– ثانوي)، مكان المدرسة (ريف– مدينة)".

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم الاعتماد على تحليل التباين الأحادي ، والجدول التالي يوضح تحليل التباين الأحادي لمجموعات الدراسة في فاعلية الذات التكنولوجية لدى عينة البحث :

جدول (١٥)

نتائج تحليل التباين لمجموعات الدراسة في فاعلية الذات التكنولوجية

فاعلية الذات التكنولوجية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الإرشاد الإلكتروني	النوع	١٦٧,٦٨٧	١	١٦٧,٦٨٧	٣,٦٥١	غير دالة
	سنوات الخبرة	٨٨,٥٣١	٢	٤٤,٢٦٥	٠,٩٦٤	غير دالة
	المرحلة التعليمية	١٧٨,٨٤٩	١	١٧٨,٨٤٩	٣,٨٩٤	٠,٠٥
	مكان المدرسة	٨,٣٤٨	١	٨,٣٤٨	٠,١٨٢	غير دالة
	الخطأ داخل المجموعات	٨٩١١,٠٨٦	١٩٤	٤٥,٩٣٣		
	المجموع الكلي	٩٣٣٠,٣٩٥	١٩٩			
التواصل الإلكتروني	النوع	٢٢,٨٦٦	١	٢٢,٨٦٦	٢,٧٣٩	غير دالة
	سنوات الخبرة	٥٩,١٣٥	٢	٢٩,٥٦٧	٣,٥٤١	٠,٠٥
	المرحلة التعليمية	٣١,٢١٧	١	٣١,٢١٧	٣,٧٣٩	غير دالة
	مكان المدرسة	٥,٥٩٨	١	٥,٥٩٨	٠,٦٧٠	غير دالة
	الخطأ داخل المجموعات	١٦١٩,٧٠٤	١٩٤	٨,٣٤٩		
	المجموع الكلي	١٧٢٧,٩٢٠	١٩٩			
الاطلاع على المواقع الإلكترونية	النوع	٠,٤٦٩	١	٠,٤٦٩	٠,٠٤٧	غير دالة
	سنوات الخبرة	٧٨,٣٤٦	٢	٣٩,١٧٣	٣,٩٥٢	٠,٠٥
	المرحلة التعليمية	٠,٥١٥	١	٠,٥١٥	٠,٠٥٢	غير دالة
	مكان المدرسة	٢٢,٩٣٣	١	٢٢,٩٣٣	٢,٣١٣	غير دالة
	الخطأ داخل المجموعات	١٩٢٣,١٢٢	١٩٤	٩,٩١٣		
	المجموع الكلي	٢٠٢٢,٨٨٠	١٩٩			
الدرجة الكلية لفاعلية الذات التكنولوجية	النوع	٢٩٠,٥٨٧	١	٢٩٠,٥٨٧	٢,٢٢٣	غير دالة
	سنوات الخبرة	٤٥٢,٨٢٣	٢	٢٢٦,٤١١	١,٧٣٢	غير دالة
	المرحلة التعليمية	٣٨٧,٢٢٨	١	٣٨٧,٢٢٨	٢,٩٦٢	غير دالة
	مكان المدرسة	١٨,١٩٥	١	١٨,١٩٥	٠,١٣٩	غير دالة
	الخطأ داخل المجموعات	٢٥٣٦٠,٦٣٢	١٩٤	١٣٠,٧٢٥		
	المجموع الكلي	٢٦٤١٠,٣٩٥	١٩٩			

يتضح من نتائج الجدول السابق:

- **بالنسبة لبعد الإرشاد الإلكتروني** أنه لا توجد فروق بين عينة الدراسة ترجع إلى النوع، والخبرة، ومكان المدرسة ، في حين كانت هناك فروق ترجع إلى المرحلة التعليمية حيث بلغت قيمة "ف" (٣,٨٩٤) وهي قيمة دالة إحصائيًا عن مستوى (٠,٠٥).

ولمعرفة اتجاه الفروق التي ترجع للمرحلة التعليمية قامت الباحثة بحساب قيمة " ت " لعينتين مستقلتين ودلالتها الإحصائية بين كل مجموعة في بعد الإرشاد الإلكتروني، ويوضح الجدول التالي قيمة اختبار " ت " T –test ودلالتها الإحصائية لبعد الإرشاد الأكاديمي التي ترجع للمرحلة التعليمية.

جدول(١٦)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق في بعد الإرشاد الإلكتروني تبعاً لاختلاف المرحلة التعليمية (إعدادي– ثانوي)

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
الإرشاد الإلكتروني	إعدادي	١٠٤	٣٨,٧٥	٧,٩٤	٢,٠٨٠	٠,٠٥
	ثانوي	٩٦	٤٠,٧١	٥,٢٦		

يتضح من جدول (١٦) أن قيمة "ت" للفروق بين المرحلة الإعدادية والثانوية في بُعد الإرشاد الإلكتروني بلغت (٢,٠٨٠)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، وهذا يعني أن اتجاه الفروق في بُعد الإرشاد الإلكتروني التي ترجع للمرحلة التعليمية هي لصالح المرحلة الثانوية.

ويمكن تفسير ذلك أن طلاب المرحلة الثانوية يكونون بحاجة إلى تفعيل الخدمات النفسية وإلى توجيهات الأخصائي النفسي أكثر من طلاب المرحلة الإعدادية باعتبارها مرحلة فارقة في تاريخهم التعليمي ، ويتحدد في نهايتها مستقبلهم التعليمي ومن ثمَّ الوظيفي، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى أن المدارس الثانوية مزودة بأجهزة كمبيوتر، وخطوط اتصال بالشبكة العنكبوتية، لمواكبة التطورات التكنولوجية في النظام التعليمي الجديد بالمرحلة الثانوية ، مما ييسر على الأخصائي النفسي استخدام التطبيقات التقنية في إرشاد الطلاب وتأدية مهامه الوظيفية المتعلقة بتقديم الخدمات النفسية للطلاب من خلال تلك الأجهزة ،

مثل إعداد سجلات الإرشاد الكترونياً ، عمل الملصقات الإلكترونية ، إعداد النشرات الكترونياً لتقديم الخدمات النفسية وغيرها .

- **بالنسبة لبُعد التواصل الإلكتروني** أنه لا توجد فروق بين عينة الدراسة ترجع إلى النوع، والمرحلة التعليمية، ومكان المدرسة ، في حين كانت هناك فروق ترجع إلى سنوات الخبرة حيث بلغت قيمة "" (٣,٥٤١) وهي قيمة دالة إحصائيًا عن مستوى (٠,٠٥).

ولمعرفة اتجاه الفروق التي ترجع لسنوات الخبرة قامت الباحث بحساب قيمة " شيفيه " للمقارنة بين المجموعات الثلاث ودلالتها الإحصائية بين كل مجموعة في درجة التواصل الإلكتروني ، ويوضح الجدول التالي قيمة اختبار " شيفيه" لدرجة التواصل الإلكتروني وفقًا لعدد سنوات الخبرة.

جدول (١٧)

قيمة "شيفيه" للمقارنات البعدية في درجة التواصل الإلكتروني تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة

المجموعات	١-٥ سنوات م= (٢٢,٦٧)	٦-١٠ سنوات م= (٢٣,٣٥)	أكثر من ١٠ سنوات م= (٢٢,١٢)
١-٥ سنوات	ـــــ	-٠,٦٨١	٠,٥٤٩
٦-١٠ سنوات	ـــــ	ـــــ	١,٢٣١
أكثر من ١٠ سنوات	ـــــ	ـــــ	ـــــ

يتضح من جدول (١٧) أن قيمة اختبار "شيفيه" للفروق في درجة التواصل الإلكتروني التي ترجع لسنوات الخبرة غير دالة إحصائيًا.

ويمكن تفسير ذلك أن تواصل الأخصائي النفسي المدرسي مع كل من له علاقة بالطالب سواء المعلمين، أو أولياء الأمور ، أو مؤسسات المجتمع المحلي التي يمكنها تقديم خدمات للطلاب، يعد أمراً ضرورياً ليس له علاقة بعدد سنوات الخبرة ، فهو من الأسس التي يقوم عليها عمل الأخصائي النفسي المدرسي في تقديم الخدمات النفسية للطلاب سواء على المستوى الإنمائي أو الوقائي أو العلاجي ، فالأخصائي النفسي هو حلقة الوصل بين المدرسة والأسرة ومؤسسات المجتمع المختلفة التي تخدم الطالب ، وقد يستخدم وسائل التواصل الإلكتروني المختلفة لتسهل حصوله على المعلومات التي يحتاجها بشأن الطالب ، حتى يقدم خدمة جيدة لطلابه تنعكس إيجاباً على صحتهم النفسية .

– **بالنسبة لبُعد الاطلاع على المواقع الإلكترونية** أنه لا توجد فروق بين عينة الدراسة ترجع إلى النوع، والمرحلة التعليمية، ومكان المدرسة ، في حين كانت هناك فروق ترجع إلى سنوات الخبرة حيث بلغت قيمة "" (٣,٩٥٢) وهي قيمة دالة إحصائيًا عن مستوى (٠,٠٥).

ولمعرفة اتجاه الفروق التي ترجع لسنوات الخبرة قامت الباحث بحساب قيمة " شيفيه " للمقارنة بين المجموعات الثلاث ودلالتها الإحصائية بين كل مجموعة في درجة الإطلاع على المواقع الإلكترونية ،ويوضح الجدول التالي قيمة اختبار " شيفيه" لدرجة الإطلاع على المواقع الإلكترونية وفقًا لعدد سنوات الخبرة.

جدول (١٨)

قيمة "شيفيه" للمقارنات البعدية في درجة الاطلاع على المواقع الإلكترونية تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة

المجموعات	١–٥ سنوات م= (١٩,٧٢)	٦–١٠ سنوات م= (٢٠,٩٥)	أكثر من ١٠ سنوات م= (١٩,٤٣)
١–٥ سنوات	ـــــ	-١,٢٣٤	٠,٢٨٣
٦–١٠ سنوات	ـــــ	ـــــ	*١,٥١٨
أكثر من ١٠ سنوات	ـــــ	ـــــ	ـــــ

يتضح من جدول (١٨) أن قيمة اختبار "شيفيه" للفروق في درجة الاطلاع على المواقع الإلكترونية التي ترجع لسنوات الخبرة دالة إحصائيًا لصالح الأخصائي النفسي المدرسي الذي له خبرة (٦–١٠ سنوات) حيث بلغت قيمة شيفيه (١,٥١٨) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥).

ويمكن تفسير ذلك أن الأخصائي النفسي الذي لديه خبرة أقل من (٥) سنوات غالباً ما يكون حديث التخرج ، يحاول أولاً التوافق مع المتطلبات الأساسية للمهنة ، وعندما يكتسبها ويتوافق مع تلك المتطلبات، يستطيع بعد ذلك تقييم ذاته والتعرف على نواحي الضعف في مهامه الوظيفية فيسعى إلى تطوير قدراته ومهاراته من خلال البحث والإطلاع على المواقع الإلكترونية للوصول إلى المعلومات التي يحتاجها في عمله للإرتقاء بأدائه والوصول إلى مستوى راقٍ في مهنته ، وعندما يصل إلى عدد سنوات خبرة أكثر في مجال عمله يكون قد اكتسب كماً هائلاً من المعلومات والمهارات التي تمكنه من القيام بدوره

الوظيفي على النحو المرغوب ، ومن ناحية أخري قد تكون عدم قدرتهم على استخدام التقنيات الحديثة أحد أسباب عزوفهم عن الإطلاع على المواقع الإلكترونية .

- **بالنسبة للدرجة الكلية لفاعلية الذات التكنولوجية :** لا توجد فروق بين عينة الدراسة ترجع إلى النوع، والخبرة، والمرحلة التعليمية، ومكان المدرسة " .

ويمكن تفسير عدم وجود فروق في الدرجة الكلية لفاعلية الذات التكنولوجية باختلاف النوع، والخبرة، والمرحلة التعليمية، أومكان المدرسة ، أن كلاً من الأخصائيين النفسيين (ذكور– إناث) ينظر إلى استخدام التكنولوجيا في أداء المهام الوظيفية نظرة واحدة، وأنهما يخضعان إلى الظروف نفسها في المدرسة، كما يتعرضون إلى الأعباء والمتطلبات والواجبات نفسها، فضلاً عن أن كلاهما لديه اهتمام مشترك ألا وهو تنفيذ أنشطة خطة التربية النفسية بنفس الآليات والإجراءات وفي نفس المدى الزمني .

كما أن عدد سنوات الخبرة في عمل الأخصائي النفسي ليست مؤشراً على تمكنه من إستخدام التكنولوجيا في كافة مهامه الوظيفية، فاستخدام الأخصائي النفسي للوسائط التكنولوجية في عمله قد ترتبط بسمات شخصية ودوافع مهنية أخرى ، أما عن عدم وجود فروق في الدرجة الكلية لفاعلية الذات التكنولوجية باختلاف المرحلة التعليمية (الإعدادية – الثانوية) ، فيمكن تفسيره أن مؤهلات الأخصائي النفسي وإعداده وتدريبه واحدة في كلا المرحلتين ، ومطالباً في كلا المرحلتين بتنفيذ نفس الأنشطة والأعباء والمتطلبات والواجبات ، وقد يتشابهان كذلك في كون الطلاب في كلا المرحلتين ينتمون لمرحلة نمو واحدة وهي مرحلة المراهقة ، وإن كانت هناك اختلافات في نوعية المشكلات والحاجات التعليمية التي يواجهها طلاب كل مرحلة على حدة ، مما ترتب عليه اختلاف بين أفراد عينة البحث في بُعد الإرشاد الإلكتروني فقط كما سبق مناقشة وتفسير ذلك .

كما يمكن تفسير عدم وجود فروق في الدرجة الكلية لفاعلية الذات التكنولوجية باختلاف مكان المدرسة (ريف– مدينة) أن الوسائط التكنولوجية وخدمة الإنترنت أصبحت متاحة للجميع وتقدم خدماتها دون تحيزلقرية أو مدينة ، ويمكن للأخصائي النفسي الإستفادة من مزاياها في تأدية مهامه الوظيفية أيا كان موقعه الجغرافي .

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة بنات وآخرون (٢٠١١) ، والتي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين في استخدام تكنولوجيا الحاسوب تعزى

لمتغير النوع (ذكور – إناث)، ومتغير نوع المدرسة (أساسي– ثانوي) ، كما تتفق مع دراسة غنيم ؛ أبو البصل (٢٠٢٠) والتي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المرشدين لتكنولوجيا الحاسوب تعزى للنوع والخبرة، وتتفق مع دراسة الغامدي (٢٠٠٥) والتي توصلت نتائجها أن المرشدين لا يختلفون في استخدامهم للكمبيوتر باختلاف سنوات الخبرة لديهم، أيضاً تتفق مع دراسة عبد الحميد (٢٠١٨) حيث توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني باختلاف مكان العمل (مدينة – قرية).

لكن تختلف جزئياً مع دراسة (Holcomb–McCoy,2005) والتي توصلت أن المرشدين العاملين في مدارس المدن يستخدمون البريد الالكتروني للتواصل مع أولياء الأمور والمعلمين بدرجة أعلى من استخدام المرشدين في المدارس الريفية ، كما تختلف مع دراسة (Sabella., et al ,2010) ودراسة النجار، أبوغالي (٢٠١٤) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين في استخدام تكنولوجيا الحاسوب تعزى لمتغير النوع في اتجاه الذكور، و في اتجاه ذوي الخبرة التي تقل عن خمس سنوات ، أيضاً تختلف مع دراسة الجهني (٢٠١٣) والتي توصلت نتائجها إلى إمكانية استخدام الحاسب والإنترنت في الإرشاد المدرسي لصالح ذوي الخبرة المتوسطة ، وتختلف مع دراسة بنات وآخرون (٢٠١١) والتي توصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائياً في استخدام المرشدين لتكنولوجيا الحاسوب باختلاف عدد سنوات الخبرة ولصالح أصحاب الخبرة التي تقل عن خمس سنوات ، وبهذا تكون قد تحققت صحة الفرض الرابع جزئياً .

نتائج الفرض الخامس: ينص الفرض الخامس على أنه "يمكن التنبؤ بفاعلية الذات التكنولوجية لدى الأخصائي النفسي المدرسي من خلال متغيري مفهوم الذات المهني وقلق الكمبيوتر".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل الإنحدار المتعدد، والجدول التالي يوضح دلالة التنبؤ بفاعلية الذات التكنولوجية من خلال متغيري مفهوم الذات المهني وقلق الكمبيوتر.

جدول (١٩)

دلالة التنبؤ بفاعلية الذات التكنولوجية لدى الأخصائي النفسي المدرسي

من خلال متغيري مفهوم الذات المهني وقلق الكمبيوتر

المتغير المُتنبئ به	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية*	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الإرشاد الإلكتروني	الانحدار	٥٥٢١,٤٥٨	٢	٢٧٦٠,٧٢٩	١٤٢,٧٨٦	٠,٠١
	البواقي	٣٨٠٨,٩٣٧	١٩٧	١٩,٣٣٥		
	الكلي	٩٣٣٠,٣٩٥	١٩٩			
التواصل الإلكتروني	الانحدار	٩٣٢,٣٦٨	٢	٤٦٦,١٨٤	١١٥,٤٤٠	٠,٠١
	البواقي	٧٩٥,٥٥٢	١٩٧	٤,٠٣٨		
	الكلي	١٧٢٧,٩٢٠	١٩٩			
الاطلاع على المواقع الإلكترونية	الانحدار	١٠٩٢,٥٧٦	٢	٥١٤,٧٨٨	١٠٢,٠٩٧	٠,٠١
	البواقي	٩٩٣,٣٠٤	١٩٧	٥,٠٤٢		
	الكلي	٢٠٢٢,٨٨٠	١٩٩			
الدرجة الكلية لفاعلية الذات التكنولوجية	الانحدار	١٨٢٤٧,١٨٠	٢	٩١٢٣,٥٩٠	٢٢٠,١٧٦	٠,٠١
	البواقي	٨١٦٣,٢١٥	١٩٧	٤١,٤٣٨		
	الكلي	٢٦٤١٠,٣٩٥	١٩٩			

*درجات الحرية لعدد المتغيرات المدروسة التي دخلت معادلة الانحدار

يتضح من جدول (١٩) ما يلي:

- بالنسبة لبعد الإرشاد الإلكتروني أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ به بمعلومية المتغيرات المدروسة (مفهوم الذات المهني – قلق الكمبيوتر) لدي عينة البحث بلغت (١٤٢,٧٨٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١)، مما يشير إلي فاعلية المتغيرين في التنبؤ بالإرشاد الإلكتروني .

ويوضح الجدول التالي الإسهام النسبي لمفهوم الذات المهني وقلق الكمبيوتر في التنبؤ بالإرشاد الإلكتروني لدى عينة البحث.

جدول(٢٠)

الإسهام النسبي لمفهوم الذات المهني وقلق الكمبيوتر في التنبؤ ببعد الإرشاد الإلكتروني

المتغير المُتنبئ به	المتغيرات المُنبئة	ر	ر٢	ر٢ النموذج	قيمة الثابت	معامل الانحدار B	Beta	ت	مستوى الدلالة
الإرشاد الإلكتروني	مفهوم الذات المهني	٠,٦٧٠	٠,٤٤٩	٠,٤٤٧	١٤,٧٧٩	٠,٣٤٩	٠,٤٨٥	٩,٥٦٢	٠,٠١
	قلق الكمبيوتر	٠,٧٦٩	٠,٥٩٢	٠,١١١		-٠,٣١٧	-٠,٤٢٠	-٨,٢٨٨	٠,٠١

يتضح من جدول(٢٠) أن الدرجة الكلية لكل من مفهوم الذات المهني وقلق الكمبيوتر يسهما في بُعد الإرشاد الإلكتروني حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الانحدار المتعدد (٠,٤٤٧)، (٠,١١١) وبلغ مربع معامل الارتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الانحدار المتعدد (٠,٤٤٩)، (٠,٥٩٢). وتدل هذه النتيجة على أن الدرجة الكلية لكل من مفهوم الذات المهني وقلق الكمبيوتر يسهما في الإرشاد الإلكتروني

وبناءً على ما سبق يمكن تمثيل معادلة التنبؤ ببعد الإرشاد الإلكتروني كما يلي:

الإرشاد الإلكتروني = ٠,٣٤٩× الدرجة الكلية لفاعلية الذات المهنية + -٠,٣١٧ × الدرجة الكلية لقلق الكمبيوتر + ١٤,٧٧٩

بالنسبة لبُعد التواصل الإلكتروني أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ بمعلومية المتغيرات المدروسة (مفهوم الذات المهني – قلق الكمبيوتر) لدي عينة البحث بلغت (١١٥,٤٤٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١)، مما يشير إلي فاعلية المتغيرين في التنبؤ بالتواصل الإلكتروني.

ويوضح الجدول التالي الإسهام النسبي لمفهوم الذات المهني وقلق الكمبيوتر في التنبؤ بالتواصل الإلكتروني لدى عينة البحث.

جدول(٢١)

الإسهام النسبي لمفهوم الذات المهني وقلق الكمبيوتر في التنبؤ ببعد التواصل الإلكتروني

المتغير المُتنبئ به	المتغيرات المُنبئة	ر	ر٢	ر٢ النموذج	قيمة الثابت	معامل الانحدار B	Beta	ت	مستوى الدلالة
التواصل الإلكتروني	مفهوم الذات المهني	٠,٧٢٠	٠,٥١٨	٠,٥١٦	٤,١١٨	٠,٢٠٠	٠,٦٤٨	١٢,٠٢٤	٠,٠١
	قلق الكمبيوتر	٠,٧٣٥	٠,٥٤٠	٠,٠١٩		-٠,٠٥٣	-٠,١٦٣	-٣,٠٣٥	٠,٠١

يتضح من جدول(٢١) أن الدرجة الكلية لكل من مفهوم الذات المهني وقلق الكمبيوتر يسهما في بعد التواصل الإلكتروني حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الانحدار المتعدد (٠,٥١٦)، (٠,٠١٩) وبلغ مربع معامل الإرتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الإنحدار المتعدد (٠,٥١٨)، (٠,٥٤٠)، وتدل هذه النتيجة على أن الدرجة الكلية لكل من مفهوم الذات المهني وقلق الكمبيوتر يسهما في التواصل الإلكتروني.

وبناءً على ما سبق يمكن تمثيل معادلة التنبؤ ببعد التواصل الإلكتروني كما يلي:

التواصل الإلكتروني = ٠,٢٠٠× الدرجة الكلية لفاعلية الذات المهنية + -٠,٠٥٣ × الدرجة الكلية لقلق الكمبيوتر + ٤,١١٨

بالنسبة لبُعد الاطلاع على المواقع الإلكترونية أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ بمعلومية المتغيرات المدروسة (مفهوم الذات المهني – قلق الكمبيوتر) لدي عينة البحث بلغت (١٠٢,٠٩٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١)، مما يشير إلي فاعلية المتغيرين في التنبؤ بالإطلاع على المواقع الإلكترونية، وهذا معناه أن هذا المتغيرين لهما علاقة بالإطلاع على المواقع الإلكترونية لدي عينة البحث.

ويوضح الجدول التالي الإسهام النسبي لمفهوم الذات المهني وقلق الكمبيوتر في التنبؤ بالاطلاع على المواقع الإلكترونية لدى عينة البحث.

جدول(٢٢)

الإسهام النسبي لمفهوم الذات المهني وقلق الكمبيوتر

في التنبؤ ببُعد الاطلاع على المواقع الإلكترونية

المتغير المُتنبئ به	المتغيرات المُنبئة	ر	ر٢	ر٢ النموذج	قيمة الثابت	معامل الانحدار B	Beta	ت	مستوى الدلالة
الاطلاع على المواقع الإلكترونية	قلق الكمبيوتر	٠,٦٤٧	٠,٤١٨	٠,٤١٥	١٤,١١٤	-٠,١٧٥	-٠,٤٤٩	-٨,٩٦٣	٠,٠١
	مفهوم الذات المهني	٠,٧١٣	٠,٥٠٩	٠,٠٨٩		٠,١١٨	٠,٣٣٦	٦,٠٣٦	٠,٠١

يتضح من جدول(٢٢) أن الدرجة الكلية لكل من قلق الكمبيوتر ومفهوم الذات المهني يسهما في بُعد الاطلاع على المواقع الإلكترونية حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الانحدار المتعدد (٠,٤١٥)، (٠,٠٨٩) وبلغ مربع معامل الارتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الانحدار المتعدد (٠,٤١٨)، (٠,٥٠٩). وتدل هذه النتيجة على أن الدرجة الكلية لكل من قلق الكمبيوتر ومفهوم الذات المهني يسهما في الاطلاع على المواقع الإلكترونية

وبناءً على ما سبق يمكن تمثيل معادلة التنبؤ بُبعد الإطلاع على المواقع الإلكترونية كما يلي:

الاطلاع على المواقع الإلكترونية = -٠,١٧٥× الدرجة الكلية لقلق الكمبيوتر + ٠,١١٨ × الدرجة الكلية لمفهوم الذات المهني + ١٤,١١٤

بالنسبة للدرجة الكلية لفاعلية الذات التكنولوجية أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ بمعلومية المتغيرات المدروسة (مفهوم الذات المهني – قلق الكمبيوتر) لدي عينة البحث بلغت (٢٢٠,١٧٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١)، مما يشير إلي فاعلية المتغيرين في التنبؤ بالدرجة الكلية لفاعلية الذات التكنولوجية، وهذا معناه أن هذا المتغيرين لهما علاقة بالدرجة الكلية لفاعلية الذات التكنولوجية لدي عينة البحث.

ويوضح الجدول التالي الإسهام النسبي لمفهوم الذات المهني وقلق الكمبيوتر في التنبؤ بالدرجة الكلية لفاعلية الذات التكنولوجية لدى عينة البحث.

جدول(٢٣)

الإسهام النسبي لمفهوم الذات المهني وقلق الكمبيوتر في التنبؤ بُبعد التواصل الإلكتروني

المتغير المُتنبئ به	المتغيرات المُنبئة	ر	ر٢	ر٢ النموذج	قيمة الثابت	معامل الانحدار B	Beta	ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لفاعلية الذات التكنولوجية	مفهوم الذات المهني	٠,٧٣٦	٠,٥٤٢	٠,٥٤٠	٣٣,٠١١	٠,٦٦١	٠,٥٤٧	١٢,٣٩١	٠,٠١
	قلق الكمبيوتر	٠,٨٣١	٠,٦٩١	٠,١٤٨		-٠,٥٤٥	-٠,٤٣٠	-٩,٧٣٦	٠,٠١

يتضح من جدول (٢٣) أن الدرجة الكلية لكل من مفهوم الذات المهني وقلق الكمبيوتر يسهما في الدرجة الكلية لفاعلية الذات التكنولوجية حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الانحدار المتعدد (٠,٥٤٠)، (٠,١٤٨) وبلغ مربع معامل الارتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الانحدار المتعدد (٠,٥٤٢)، (٠,٦٩١). وتدل هذه النتيجة على أن الدرجة الكلية لكل من مفهوم الذات المهني وقلق الكمبيوتر يسهما في الدرجة الكلية لفاعلية الذات التكنولوجية.

وبناءً على ما سبق يمكن تمثيل معادلة التنبؤ بالدرجة الكلية لفاعلية الذات التكنولوجية كما يلي:

الدرجة الكلية لفاعلية الذات التكنولوجية = ٠,٦٦١× الدرجة الكلية لفاعلية الذات المهنية + ٠,٥٤٥- × الدرجة الكلية لقلق الكمبيوتر + ٣٣,٠١١

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية ، حيث يســـهم مفهوم الذات المهني في زيادة كفاءة الأخصـائي النفسـي وفاعليته في عمله والتي تتضـمن الإسـتعانة بالتقنيات الحديثة في تأدية مهامه الوظيفية بما يُمكنه من القيام بدوره على الوجه المطلوب، فلا يمكن للأخصـــائي النفسـي امتلاك المهارات المتعلقة باسـتخدام التقنيات الحديثة في الإرشـاد المدرسـي ، إلا اذا كانت صورة الذات المهنية لديه مرتفعة .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (٢٠٠٥) التي أشارت نتائجها أن المرشدين المؤهلين في الإرشاد أفضل استخداماً للحاسب الآلي من غير المؤهلين ، كما تتفق نتيجة هذا الفرض جزئياً مع نتيجة دراسة عبد الحميد (٢٠١٨) ، والتي توصلت إلى إمكانية التنبؤ باتجاه

المرشد الطلابي نحو الإرشاد الإلكتروني من خلال بعض أبعاد متغير وجهة الحياة المهنية (بُعد صورة الذات المهنية) .

كما اتضح من نتيجة هذا الفرض إمكانية التنبؤ بفاعلية الذات التكنولوجية من خلال الدرجة الكلية لقلق الكمبيوتر، وهذه النتيجة منطقية ، فاعتقاد الفرد بكفاءته الذاتية في استعماله الكمبيوترلأغراض مهنية ونزعته للتجديد ترتبط بثقته في استخدام الكمبيوترأو قلقه في استخدامه (Marcinkiewicz , 1993 & Simsek ,2011) وكلما زاد شعور الأخصائي النفسي المدرسي بالثقة في استخدام الكمبيوتر وزاد إدراكه لسهولة استخدامه، زاد معدل استخدامه له، ومن ثمَ الاستعانة بكافة الوسائط التكنولوجية لتطويرأدائه المهني .

توصيات البحث :

– العمل على الإرتقاء بمهنة الأخصائي النفسي المدرسي في ظل التطور التكنولوجي اللامحدود، وإشعاره أنه عضو أساسي في المنظومة التعليمية، وتوفير المناخ المدرسي الملائم للقيام بمهام عمله بما ينعكس إيجاباً على مفهوم الذات المهني لديه.

– عقد دورات تدريبية للأخصائيين النفسيين بالمدارس وأيضاً ورش عمل متخصصة في الإرشاد الإلكتروني، وتنمية مهاراتهم حول كيفية حل المشكلات التقنية التي قد تحدث خلال جلسات الإرشاد الإلكتروني.

– عقد دورات تدريبية مكثفة بالمدارس لتنمية مهارات الأخصائي النفسي المدرسي لاستخدام الكمبيوتر في عمله.

– إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتناول فاعلية الذات التكنولوجية لدى الأخصائي النفسي المدرسي في علاقتها بمتغيرات أخرى .

– إضافة مقررات دراسية تهدف إلى تطبيق تكنولوجيا الكمبيوتر في عمل الأخصائي النفسي ضمن برامج إعداد الأخصائيين النفسيين بالجامعات.

بحوث مقترحة :

- واقع تطبيق الخدمات الإرشادية المدرسية باستخدام الوسائط التكنولوجية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية .
- الإتجاه نحو الإرشاد المدرسي الإلكتروني وعلاقته ببعض المتغبرات النفسية (الرضا الوظيفي – التوافق المهني) لدى الأخصائي النفسي المدرسي .
- اتجاهات الطلاب وأولياء الأمور نحو الإرشاد الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية .
- معوقات استخدام التكنولوجيا في تقديم الخدمات النفسية للطلاب من وجهة نظر الأخصائي النفسي المدرسي .
- فاعلية برنامج إرشادي لتحسين مفهوم الذات المهني وخفض قلق الكمبيوتر وأثره في فاعلية الذات التكنولوجية لدى الأخصائي النفسي المدرسي .

قـــائمـــــة الـمـــراجـــع

أولاً: المراجع العربية :

- أبو حماد، ناصر الدين (٢٠٠٨) . الإرشاد النفسي والتوجيه المهني ، عالم الكتب، إربد، عمان ، الأردن.
- أبو عيطة، سهام درويش (١٩٩٧). مبادئ الإرشاد النفسي ، ط٢ ،دار الفكر للنشر والتوزيع عمان، الأردن
- بنات، سهلية محمود؛غيث،سعاد منصور؛البنا،محمدمحمود؛ البدارين، غالب سليمان(٢٠١١) .استخدام المرشدين التربويين لتقنيات الحاسوب في المدرسة الحكومية الأردنية ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت، ٢٨ (١) ، ١-٣٥ .
- البندري، محمد بن سليمان ؛ عبدالباقي، مصطفى أحمد. (٢٠٠٨) . العلاقة بين قلق الحاسوب وفاعلية الذات الحاسوبية لدى أعضاء الهيئة الأكاديمية بكليات التربية بسلطنة عمان.المجلة التربوية، ٢٢ ، (٨٦)،٢٨٩ – ٢٥١.
- الجهني ، علي بن حسن (٢٠١٣) . استخدامات الحاسب والإنترنت في الإرشاد المدرسي واتجاهات المرشدين والطلاب نحوها، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة طيبة ، المدينة المنورة .
- الختاتنة ، سامي محسن جبريل؛ العرود، سلام شاهر (٢٠١٥) .مدى امتلاك المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالكفاءة المهنية من وجهة نظرهم في مدارس محافظة الكرك بالأردن ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٣٩ (٤) ، ٤٣١ – ٤٥٨ .
- الخطيب، صالح أحمد (٢٠٠٧) . الإرشاد النفسي في المدرسة أسسه ونظرياته وتطبيقاته، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة .
- درويش، سلوى محمد . (٢٠١٧). القلق نحو استخدام الحاسب الآلي لدي معلمي التعليم الأساسي وعلاقته بالتوافق المهني في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية. بورسعيد، ٢١(٢١)، ١٩-٧٣.
- الرفاعي، نعيم عطية (١٩٨٢) . التقويم والقياس في التربية ، المطبعة التعاونية، دمشق.

- زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٨). التوجيه والإرشاد النفسي، ط ٣ ، عالم الكتب، القاهرة
- زهران، سناء حامد (١٩٩٦) . مفهوم الذات المهني لدى الأخصائي النفسي المدرسي واتجاهات الآخرين نحو عمله، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- زويل، محمد جمال الدين إبراهيم. (٢٠٢٢). فاعلية الذات التكنولوجية والتعلم المنظم ذاتياً كمنبئات بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية . جامعة الأزهر ، ٤١(١٩٣)، ١٢١-١٦٤.
- الشرفا ، عبير فتحي. (٢٠١١). الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشادي التربوي بقطاع غزة. رسالة ماجستير قسم علم النفس ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الشريف ، فاطمة بنت حسين شاهر .(٢٠٠٤) . استخدام تكنولوجيا المعلومات لرفع كفاءة شعبة التوجيه وإرشاد الطالبات بإدارة تعليم البنات في مكة المكرمة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- صمادي، أحمد ؛ حواتمة ، يوسف . (٢٠٢٠) . القدرة التنبؤية للذات المهنية والكفاية الذاتية في فعالية المرشد المدرسي . المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، ١٦(٤) ، ٤٧٧- ٤٨٧ .
- الصمادي، منال عثمان؛ التلاهين، فاطمة محمد. (٢٠١٦). الكفايات الإرشادية لدى المرشدين وعلاقتها بأدائهم الوظيفي من وجهة نظر مدراء المدارس في الأردن. مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، ٣٥(١٦٩ ، ٣)، ٧٠٩-٧٤٤.
- عبد الحميد ، أحمد محمد. (٢٠١٨). التنبؤ بالإتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في ضوء متغيري وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني لدى مرشدي الطلاب بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية ، أسيوط ، ٣٤(٣)، ٣٠٢-٣٧٣.
- عبد الحميد، ابراهيم شوقي (٢٠٠٢). الإتجاه نحو الحاسب الآلي : دراسة مقارنة حسب الجنس ومتغيرات أخرى . مجلة العلوم الاجتماعية ،جامعة الكويت، ٣٠ (٢) ، ٢٨٥ - ٣١٦.

- عبد الرحمن ، حسنية حسين عبد الرحمن. (٢٠١٧). تصور مقترح لتفعيل دور الإرشاد المدرسي فى مواجهة العنف بالمدارس الثانوية بجمهورية مصر العربية على ضوء خبرات بعض الدول. مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية، ٤١(١)، ٥٩-١٦٦.
- عبدالله، مجدي أحمد (١٩٩٦) . علم النفس الصناعي بين النظرية والتطبيق ، مكتبة دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية .
- العقاد ، عصام عبد اللطيف . (٢٠١٦) .الاتجاه نحو خدمات الارشاد والعلاج النفسي عبر بيئة الفضاء الالكتروني لدي عينة من الشباب الجامعي . المجلة الدولية للتنمية ، ٥، (١) ، ٨٨-٧١
- عمر، محمد ماهر محمود (١٩٨٤) . المرشد النفسي المدرسي، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر .
- الغامدي، صالح بن علي بن عبدالله. (٢٠٠٥) . واقع استخدام المرشدين في المدارس الثانوية في مدينة الرياض للحاسب الآلي في عملهم، المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي: الإرشاد النفسي من أجل التنمية في عصر المعلومات، مركز الإرشاد النفسي . جامعة عين شمس، القاهرة ، ١ (١) ، ٧١٥ – ٧٥٦.
- غنيم، خوله عبد الرحيم ؛ أبو البصل، نغم محمد. (٢٠٢٠). درجة استخدام المرشدين التربويين لتكنولوجيا الحاسوب في العمل الإرشادي من وجهة نظرهم.مجلة كلية التربية (الأزهر) ، ٣٩ (١٨٧ج٥)، ٣٥-٧٠.
- لال ، زكريا (١٩٩٤)الاتجاه نحو استخدام الحاسب الآلي في العملية التربوية دراسة استطلاعية على طلاب المدارس الثانوية بمنطقة الاحساء في السعودية. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٦ ، ٣٣٧ -٣٥٤
- المجالي، شذى (٢٠١٩) .مدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالتنمية المهنية من وجهة نظرهم في مدارس محافظة الكرك ، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية ، ٤٦ (٤) ، ٦٩ – ٩٠ .
- المحمودي، معيوف بطي راضي . (٢٠١٧). سمات الشخصية وعلاقتها بجودة الخدمات الإرشادية لدى المرشدين الطلابيين. مجلة كلية التربية ،أسيوط ،٣٣(٣)، ٣٣٣-٣٨٩.

- ناضرين ، حاتم ، (٢٠٢١) . مكونات مفهوم الذات المهنية كعوامل منبئة بفعالية الذات الإرشادية لدى المرشدين الطلابيين ، مجلة كلية التربية ، بنها ، ١٢٥ (٣) ، ٢٧٩- ٣١٠ .
- النجار، يحيى، أبو غالي، عطاف (٢٠١٤).درجة استخدام المرشدين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في محافظات غزة الجنوبية ، مجلة العلوم النفسية، ٩ (٤١) .
- نظمي ، فارس كمال عمر. (٢٠١٠). قلق الحاسوب وعلاقته ببعض المتغيرات لدى تدريسيي جامعتي بغداد وصلاح الدين- بحث ميداني، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد (٩٢) ٤٥٧- ٥١٤.
- وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني . (٢٠٢١). خطة التربية النفسية للمرحلة الثانوية ، قطاع التعليم العام ، القاهرة .
- وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني . (٢٠٢٢). خطة التربية النفسية للمرحلة الإعدادية والثانوية ، قطاع التعليم العام ، القاهرة .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Artino, A. R. (2012). Academic self-efficacy: from educational theory to instructional practice. Perspectives on medical education, 1(2), 76-85.
- Baltimore, M. (2001). Recent trends in advancing trends in counselor education. Journal of Technology in Counseling, 2(2), 1-2.
- Bandura, A. (1977). Self-efficacy: toward a unifying theory of behavioral change. Psychological review, 84(2), 191-215.
- Bandura, A. (1997). Self-efficacy: The exercise of control. New York: W H Freeman/Times Books/ Henry Holt & Co.
- Bandura, A. (1982). Self-efficacy mechanism in human agency. American psychologist, 37 (2), 122-147
- Bryan, J., & Henry, L. (2008). Strengths-based partnerships: A school-family-community partnership approach to empowering students. Professional School Counseling, 12(2). 149-156
- Busch, T. (1995). Gender differences in self-efficacy and attitudes toward computers. Journal of Educational Computing Research, 12, 147- 158.

- Cabaniss, K. (2001). Counseling and computer technology in the new millennium: An Internet Delphi study ,Doctoral dissertation, Virginia Polytechnic Institute and State University.
- Chang, T., & Chang, R. (2004). Counseling and the Internet: Asian American and Asian international college students' attitudes toward seeking online professional psychological help. Journal of College Counseling, 7(2), 140-149.
- Chandras, K. V. (2000). Technology-enhanced counselor training: Essential technical Competencies. Journal of Instructional Psychology, 27(4), 224–227.
- Chester, A., & Glass, C. A. (2006). Online counselling: A descriptive analysis of therapy services on the Internet. British Journal of Guidance & Counselling, 34(2), 145-160
- Chen, K. T. (2012). Elementary EFL Teachers' Computer Phobia and Computer Self-Efficacy in Taiwan. Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET, 11(2), 100-107.
- Compeau, D. R., & Higgins, C. A. (1995). Computer self-efficacy: Development of a measure and initial test. MIS quarterly, 189-211.
- Emmons, B. A. (2003). Computer anxiety, communication preferences, and personality type in the North Carolina Cooperative Extension Service. North Carolina State University.
- Harris-Bowlsbey, J., & Sampson Jr, J. P. (2005). Use of technology in delivering career services worldwide. The Career Development Quarterly, 54(1), 48-56.
- Hartman, K. E. (1998). Technology and the school counselor. Education Week, 18(9), 40.
- Holcomb-McCoy, C. (2005). An examination of urban and suburban school counselors' familiarity with and usage of computer technology. Journal of Technology in Counseling, 4(1), 220-312.
- Horn ,S.(2003).A computer training intervention on school counselors self efficacy ,skills ,Knowledge ,and attitudes, Unpublished Doctoral Dissertation.University of Florida .UMI 3105677

http://eric.ed.gov/ERICWebPortal/recordDetail?accno=EJ489684

-Johnson, N. M., & Daire, A. P. (2008). School counselor implementation of an electronic mentoring (e-mentoring) program in a rural setting. Journal of Technology in Counseling, 5(1). Retrieved August 21, 2022 from https://stars.library.ucf.edu/scopus2000/9225

- Kirk, M. A. (1997). Current perceptions of counseling and counselor education in cyberspace. Counseling Today, 39(7), 17-18.
- Lee, E., Ahn, J., & Kim, Y. J. (2014). Personality traits and self-presentation at Facebook. Personality and individual differences, 69, 162-167.
- Marcinkiewicz, H. R. (1993). Computers and teachers: Factors influencing computer use in the classroom. Journal of research on computing in education, 26(2), 220-237.
- McFadden, J. (2000). Computer-mediated technology and transcultural counselor education. Journal of Technology in Counseling, 1(2). Retrieved July 31, 2022 from https://www.learntechlib.org/p/95625.
- Myers, J. E., & Gibson, D. M. (1999). Technology Competence of Counselor Educators. Counseling and students services clearinghouse (ERIC Document Reproduction Services No. ED 435947).
- Owen Jr, D. W., & Weikel, W. J. (1999). Computer utilization by school counselors. Professional School Counseling, 2(3), 179.
- Riemer-Reiss, M. L. (2000). Utilizing Distance Technology for Mental Health Counseling. Journal of Mental Health Counseling, 22(3), 189-203.
- Russell, A.L. (1996). Six Stages for Learning to Use Technology. Paper presented at the American Education Communications & Technology AssociationConvention,Indianapolis.Online:http://www.eric.ed.gov/ERICDocs/data/ericdocs2sql/content_storage_01/0000019b/80/14/a1/1f.pdf
- Saadé, R. & Kira, D. (2009). Computer Anxiety in E-Learning: The Effect of Computer Self-Efficacy. Journal of Information Technology Education, Volume 8, 1-190.
- Sabella, R. A. (1996). School counselors and computers: Specific time-saving tips. Elementary School Guidance & Counseling, 31(2), 83-95.
- Sabella, R. A., Poynton, T. A., & Isaacs, M. L. (2010). School counselors perceived importance of counseling technology competencies. Computers in human Behavior, 26(4), 609-617.

- Sam, H. K., Othman, A. E. A., & Nordin, Z. S. (2005). Computer self-efficacy, computer anxiety, and attitudes toward the Internet: A study among undergraduates in Unimas. Journal of Educational Technology & Society, 8(4), 205-219.
- Simsek, A. (2011). "The Relationship between Computer Anxiety and Computer Self-Efficacy" Contemporary educational technology. 2(3):177-187.

The effectiveness of the technological self- efficacy and its relationship to the professional self-concept and computer anxiety among the school psychologist in the light of some demographic variables

Rehab Amen Mustafa Al-Azab

Assistant Professor of Psychology - Faculty of Humanities Studies for Girls - Cairo - Al-Azhar University

Email: RehabALazab2293.el@azhar.edu.eg

Abstract:

The aim of the current research is to identify the level of technological self-efficacy of the school psychologist, as well as to identify the relationship between technological self-efficacy and both professional self-concept and computer anxiety, to identify the differences in technological self-efficacy according to gender (male - female), number of years of experience (1-5, 6-10, more than 10 years), the location of the school (rural-city), the educational stage (secondary - middle school), and also to identify the extent to which the effectiveness of the technological self- efficacy can be predicted through the variables of professional self-concept and computer anxiety. The research was conducted by (200) school psychologists, who were applied on the technological self-efficacy scale, professional self-concept and computer anxiety (prepared by the researcher), The results of the research concluded that there is a high level of technological self-efficacy among the research sample, and the results indicated that there is a positive, statistically significant relationship between technological self-efficacy and the professional self-concept.

Technological self-efficacy (total score) according to gender, number of years of experience, school location, educational stage, and finally the results indicated the predictability of technological self-efficacy through the variables of professional self-concept and computer anxiety.

Keywords: technological self-efficacy - professional self-concept - computer anxiety.